

Final Project 2

PMG 497

التكليف ٣

نموذج المشروع النهائي ٢

عنوان المشروع
دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة:
دراسة في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب
محمد مصطفى السماعيل
الرقم الجامعي ٢٢٢٠٠٠٨٤٤
المشروع النهائي- ٢
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦

الفصل الدراسي- الثاني

جدول المحتويات

٢	جدول المحتويات.....
٤	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٥	١,٢ مشكلة البحث.....
٦	١,٣ أهمية الدراسة.....
٧	١,٤ أسئلة الدراسة.....
٧	١,٥ أهداف الدراسة.....
٨	١,٦ فرضيات الدراسة.....
٩	١,٨ نموذج الدراسة.....
١٢	١,٩ الدراسة الميدانية.....
١٢	١,١٠ مخطط الدراسة.....
١٣	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
١٣	٢,١ مقدمة.....
١٣	٢,٢ الدراسات المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية (المتغير المستقل).....
١٥	٢,٣ الدراسات المتعلقة بالدخل المستدام والتمكين الاقتصادي للفئات المهمشة (المتغير التابع).....
١٦	٢,٤ الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات المهمشة.....
١٧	٢,٥ التحليل النقدي للدراسات السابقة وتحديد الفجوات.....
١٨	٢,٦ الخاتمة.....
١٩	٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
١٩	3.1 المقدمة.....
١٩	3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
١٩	3.2.1 المتغير المستقل: ريادة الأعمال الاجتماعية.....
٢٠	3.2.2 المتغير التابع: الدخل المستدام للفئات المهمشة.....
٢١	3.3 تصميم البحث.....
٢٣	3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
٢٣	3.4.1 مجتمع البحث.....
٢٣	3.4.2 عينة البحث.....
٢٤	3.4.3 حجم العينة.....
٢٥	3.5 طريقة جمع البيانات.....
٢٨	3.6 أنواع البيانات.....
٢٩	3.7 إجراءات التحليل الإحصائي.....

٣٤	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
٣٤	4.1 المقدمة.....
٣٤	4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
٣٦	4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيان.....
٣٨	4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة الدراسة).....
٤٣	4.5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
٥١	الخاتمة.....
٥٢	قائمة المراجع.....
٥٤	الملاحق.....

فهرس الجداول

١٢	جدول (١): مخطط الدراسة.....
٢٥	جدول (٢): توزيع عينة الدراسة.....
٢٩	جدول (٣): أنواع البيانات ومصادرها في هذه الدراسة.....
٣٤	الجدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية.....
٣٧	الجدول رقم (٥): قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.....
٣٨	الجدول رقم (٦): اختبار KMO واختبار كرويت بارتليت للصدق البنائي.....
٣٩	الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية.....
٤٠	الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدخل المستدام.....
٤٤	الجدول رقم (٩): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة.....
٤٥	الجدول رقم (١٠): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية على الدخل المستدام.....
٤٨	الجدول رقم (١١): ملخص نتائج اختبار الفرضيات.....

فهرس الاشكال

١١	شكل (١): نموذج الدراسة.....
----	-----------------------------

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة

شهد الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة تحولات جذرية تمثلت في ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء، جراء تركز الثروة واللاعادلة في توزيع عوائد النمو الاقتصادي (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٢٨). وفي هذا السياق، برزت ريادة الأعمال الاجتماعية كنهج مبتكر يجمع بين ريادة الأعمال والعمل الاجتماعي، من خلال إنشاء مشاريع تجارية مستدامة تحقق أهدافاً اجتماعية واقتصادية في آن واحد (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٢٨).

تُعرّف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها "نشاط الابتكار لحل المشكلات الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية من خلال حلول موجهة نحو الأعمال". (Zhao, 2025, p. 3) وتتميز عن ريادة الأعمال التقليدية بأن الربح ليس هدفها الرئيسي، بل تسعى إلى تحقيق تأثير اجتماعي إيجابي إلى جانب الاستدامة المالية (Zhao, 2025, p. 4). وقد أصبحت ريادة الأعمال الاجتماعية بحثاً واعداً يتطلب العديد من الدراسات والأبحاث المعمقة، كونها تتبنى مفاهيم التنمية المستدامة خصوصاً البعدين الاجتماعي والبيئي (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٢٧).

تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً بريادة الأعمال باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق التنوع الاقتصادي، وذلك في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني (الحاج، ٢٠٢٤، ص ٤١٢). وقد زادت مساهمة ريادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي من ٦,٥٪ في عام ٢٠١٨ إلى ١٠٪ في عام ٢٠٢٣، بمعدل نمو سنوي مستمر، مما يدل على تأثير إيجابي لريادة الأعمال على الاقتصاد السعودي (الحاج، ٢٠٢٤، ص ٤١٣).

وتكتسي الفئات المهمشة - التي تشمل الفقراء، والنساء، وذوي الإعاقة، والعاطلين عن العمل، والأسر المنتجة - أهمية خاصة في سياق التنمية المستدامة، إذ يُعد تمكينها اقتصادياً أحد الأهداف الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة. ويُعرف التمكين الاقتصادي بأنه "منح مجموعة من الأفراد وسائل التحكم في مصيرهم الاقتصادي الخاص من خلال دعمهم في تحسين وضعهم الاقتصادي، وتمكينهم من زيادة السيطرة على هذا الوضع" (بن الطيب ومهلول، ٢٠٢١، ص ٢). وتتجسد أهمية هذا التمكين في قدرته على تحويل الفئات المهمشة من متلقية للدعم إلى فاعلة في العملية الاقتصادية، مما يسهم في تحقيق دخل مستدام يضمن لها حياة كريمة.

وعليه، يأتي هذا البحث لاستكشاف دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لهذه العلاقة، وتحديد التحديات التي تواجه هذه المشاريع، واستشراف سبل تعزيز مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة.

٢, ١ مشكلة البحث

تشكل ريادة الأعمال الاجتماعية أحد المداخل الواعدة لمعالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، من خلال تقديم حلول مبتكرة تجمع بين الاستدامة المالية وتحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي، خاصة في ما يتعلق بتمكين الفئات المهمشة اقتصادياً (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 127) وقد أولت المملكة العربية السعودية، في إطار رؤية ٢٠٣٠، اهتماماً متزايداً بدعم المشاريع الريادية وتطوير القطاع الخاص بصفته ركيزة أساسية لتحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة (Al-Haj, 2024, p. 412) ورغم ما حققته ريادة الأعمال من تقدم ملموس في مساهمتها بالنواتج المحلي الإجمالي، الذي ارتفع من ٦,٥٪ عام ٢٠١٨ إلى ١٠٪ عام ٢٠٢٣، وتضاعف الإنفاق الحكومي الداعم لها (Al-Haj, 2024, p. 413) (421)، فإن الإشكالية الأساسية تكمن في محدودية الفهم النظري والتطبيقي لدور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة على وجه الخصوص، لا سيما في السياق السعودي.

على المستوى النظري، تعاني الأدبيات الأكاديمية من فجوتين رئيسيتين؛ تتمثل الأولى في غياب نموذج نظري متكامل يوضح كيفية تفاعل خصائص ريادة الأعمال الاجتماعية – كالمهمة الاجتماعية، والابتكار، والاستدامة المالية، وقابلية التوسع، والنهج السوقي، وقياس الأثر، والتعاون، والقدرة على التكيف (Zhao, 2025) – (pp. 4-6) معاً لإنتاج دخل مستدام للفئات المهمشة، إذ تناولت معظم الدراسات هذه الخصائص بشكل منفصل دون تقديم إطار يفسر العلاقات البينية بينها وبين استدامة الدخل. أما الفجوة الثانية فتتمثل في محدودية التناول النظري للآليات التي تنتقل بها ريادة الأعمال الاجتماعية من مجرد توفير فرص عمل مؤقتة إلى خلق دخل مستدام، إضافة إلى ندرة الدراسات التي تقدم تعريفات ومؤشرات قياس دقيقة لمفهوم "الدخل المستدام" نفسه في سياق المشاريع الاجتماعية (Ismail, 2021, p. 27; Ben Tayeb & Mehloul, 2021, p. 2).

أما على المستوى التطبيقي، فتبرز ثلاث فجوات رئيسية؛ أولها ندرة الدراسات الميدانية التي تتناول ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، حيث ركزت غالبية البحوث المتاحة على الجوانب الاقتصادية الكلية دون التعمق في تحليل أثرها على الفئات المهمشة كالنساء المعيلات، وذوي الإعاقة، والأسر المنتجة في المناطق النائية (Al-Haj, 2024, p. 413) ثانيها، قصور الدراسات التطبيقية في قياس الأثر الفعلي للمشاريع الاجتماعية على استدامة دخل الفئات المستهدفة على المدى الطويل، على غرار

ما تم في بعض التجارب الدولية كبنك جرامين ومنظمة BARC في بنجلاديش (Moussaoui & Guettouche, 2024, pp. 137-141)، إذ تفتقر البيئة السعودية إلى مؤشرات دقيقة ومقاييس عملية لتقييم استدامة الدخل المحقق. وثالثها، ضعف التكامل بين السياسات والمبادرات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال والاحتياجات الفعلية للفئات المهمشة، فرغم تضاعف عدد المبادرات المدعومة من ٢٠ إلى ٥٠ مبادرة بين ٢٠١٨ و ٢٠٢٣ (Al-Haj, 2024, p. 421)، يبقى هناك فجوة في فهم كيفية توجيه هذه المبادرات بشكل منهجي لخدمة الفئات الأكثر احتياجاً، وتجاوز التحديات المالية والتنظيمية والإدارية التي تعيق نمو المشاريع الاجتماعية المستدامة. (Zhao, 2025, p. 11; Al-Haj, 2024, p. 413)

ومن ثم، تتبع مشكلة هذا البحث من التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية؟**

١,٣. أهمية الدراسة

تتحدد أهمية هذه الدراسة في بعدين رئيسيين؛ نظري وتطبيقي، وذلك في ضوء الفجوات المعرفية التي رصدتها الأدبيات السابقة، والتحديات العملية التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في السياق السعودي.

أولاً: الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية في مساهمتها في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالعلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات المهمشة، وذلك من خلال تقديم إطار نظري يفسر آليات تأثير خصائص ريادة الأعمال الاجتماعية – كالمهمة الاجتماعية، والابتكار، والاستدامة المالية، وقابلية التوسع، والنهج السوقي، وقياس الأثر، والتعاون، والقدرة على التكيف – (Zhao, 2025, pp. 4-6) في تحقيق دخل مستدام. كما تسهم في إثراء الأدبيات الأكاديمية العربية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، الذي تعاني المكتبة العربية من ندرة فيه خاصة فيما يربطها بتمكين الفئات المهمشة (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 127). فضلاً عن تطوير مفاهيم "الدخل المستدام" و"التمكين الاقتصادي" في سياق المشاريع الاجتماعية، بتقديم تعريفات ومؤشرات قياس أدق تتناسب مع خصوصية الفئات المستهدفة (Ismail, 2021, p. 2; Ben Tayeb & Mehoul, 2021, p. 27)، مما يقدم نموذجاً نظرياً يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية في تزويد صناع السياسات في المملكة العربية السعودية بأدلة عملية تساعد في تصميم برامج ريادة الأعمال الاجتماعية الموجهة للفئات المهمشة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في تنويع الاقتصاد وتمكين الفئات الأقل حظاً. (Al-Haj, 2024, p. 412). كما تقدم توصيات عملية للجهات الداعمة كبنك التنمية الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة حول آليات دعم المشاريع الاجتماعية، وتجاوز التحديات المالية والتنظيمية والإدارية

التي تعيق نموها. (Al-Haj, 2024, p. 413; Zhao, 2025, p. 11) وتمكن الدراسة رواد الأعمال الاجتماعيين من الاستفادة من الممارسات الناجحة عالمياً كتجربة بنك جرامين ومنظمة BARC في بنجلاديش (Moussaoui & Guettouche, 2024, pp. 137-141) ، فضلاً عن تقديم إطار لتقييم أثر المشاريع الاجتماعية على استدامة الدخل للفئات المستهدفة، من خلال مؤشرات ومقاييس عملية يمكن للجهات المعنية استخدامها في متابعة وتقويم برامجها، مما يعزز فعالية التدخلات التنموية ويضمن استدامتها.

١,٤ أسئلة الدراسة

ينبثق عن مشكلة الدراسة مجموعة من الأسئلة التي يسعى البحث للإجابة عنها، ويمكن تقسيمها إلى سؤال رئيسي وأسئلة فرعية على النحو التالي:

السؤال الرئيسي:

ما دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما مفهوم قيادة الأعمال الاجتماعية، وما خصائصها الأساسية التي تؤهلها لتمكين الفئات المهمشة؟
٢. ما مفهوم الدخل المستدام، وما هي أبعاد التمكين الاقتصادي للفئات المهمشة؟
٣. كيف تسهم المشاريع الاجتماعية في توفير فرص عمل مدرة للدخل للفئات المهمشة في السعودية؟
٤. كيف تؤثر برامج التدريب وبناء القدرات في قيادة الأعمال الاجتماعية على استدامة دخل الفئات المستهدفة؟
٥. ما دور التمويل الأصغر والشمول المالي في تعزيز قدرة المشاريع الاجتماعية على خلق دخل مستدام؟
٦. ما التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة في البيئة السعودية؟

١,٥ أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

يهدف هذا البحث إلى تحديد دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

١. توضيح مفهوم قيادة الأعمال الاجتماعية وخصائصها الأساسية.

٢. تحليل مفهوم الدخل المستدام وأبعاد التمكين الاقتصادي للفئات المهمشة.
٣. تقييم دور المشاريع الاجتماعية في توفير فرص عمل مدرة للدخل للفئات المهمشة.
٤. تحليل أثر برامج التدريب وبناء القدرات في ريادة الأعمال الاجتماعية على استدامة الدخل.
٥. دراسة دور التمويل الأصغر والشمول المالي في تعزيز قدرة المشاريع الاجتماعية على خلق دخل مستدام.
٦. تحديد التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة في البيئة السعودية.

١, ٦. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

تسهم ريادة الأعمال الاجتماعية بشكل إيجابي في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

١. تسهم المشاريع الاجتماعية بشكل إيجابي في توفير فرص عمل مدرة للدخل للفئات المهمشة.
٢. تسهم برامج التدريب وبناء القدرات في ريادة الأعمال الاجتماعية في تعزيز استدامة دخل الفئات المستهدفة.
٣. يسهم التمويل الأصغر والشمول المالي في تعزيز قدرة المشاريع الاجتماعية على خلق دخل مستدام للفئات المهمشة.
٤. تواجه المشاريع الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تحديات مالية وتنظيمية وإدارية تحد من قدرتها على تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة.
٥. تسهم السياسات الحكومية الداعمة في تعزيز دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة.

١,٧ نطاق الدراسة

يتحدد نطاق هذه الدراسة بأربعة أبعاد رئيسية:

أولاً: النطاق الموضوعي: تتناول الدراسة دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة، من خلال تحليل آليات توفير فرص العمل، وبرامج التدريب وبناء القدرات، والتمويل الأصغر والشمول المالي، مع رصد التحديات التي تواجه هذه المشاريع، وتحليل السياسات والمبادرات الحكومية الداعمة في هذا المجال.

ثانياً: النطاق المكاني: تقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية، مع الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة) كتجربة بنك جرامين ومنظمة BARC في بنجلاديش (كإطار مقارن لإثراء التحليل وتقديم توصيات مستفادة من أفضل الممارسات العالمية.

ثالثاً: النطاق الزمني: تغطي الدراسة الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، وهي الفترة التي شهدت تطوراً ملحوظاً في سياسات دعم ريادة الأعمال في المملكة في إطار رؤية ٢٠٣٠، وتتوفر عنها بيانات كمية ونوعية يمكن الاستناد إليها في التحليل.

رابعاً: النطاق البشري: يستهدف البحث ثلاث فئات رئيسية؛ رواد الأعمال الاجتماعيين العاملين في مشاريع تستهدف الفئات المهمشة، والفئات المستفيدة من هذه المشاريع (نساء، شباب عاطلون عن العمل، أسر منتجة، ذوو إعاقة)، وصناع السياسات والقائمين على برامج الدعم في الجهات الحكومية ذات العلاقة (كبنك التنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية، وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة).

١,٨ نموذج الدراسة

يُمثل النموذج المعرفي للدراسة الإطار النظري الذي يوضح العلاقات بين متغيرات البحث، ويوجه منهجية الدراسة وتحليل بياناتها، حيث يقوم على افتراض أساسي مفاده أن ريادة الأعمال الاجتماعية (المتغير المستقل) تسهم في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة (المتغير التابع) من خلال أربعة أبعاد رئيسية.

أولاً: مكونات النموذج المعرفي

يتكون النموذج المقترح من المتغيرات التالية:

١,٨,١ المتغير المستقل: ريادة الأعمال الاجتماعية

ويشتمل على أربعة أبعاد رئيسية تمثل آليات التأثير في المتغير التابع:

• **البعد الأول: المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل**، ويقصد بها المشاريع التي تستهدف توفير فرص عمل مباشرة للفئات المهمشة، مما يضمن لها تدفقاً نقدياً منتظماً ومستداماً (Al-Haj, 2024, p. 420).

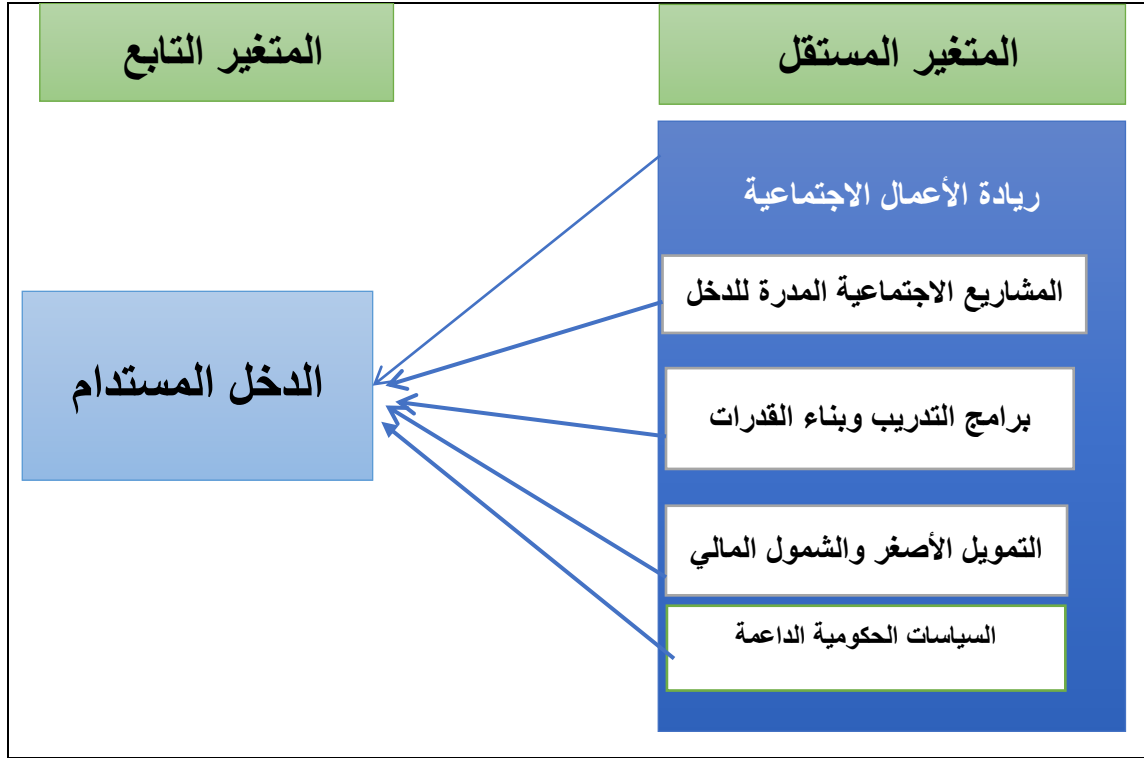
• **البعد الثاني: برامج التدريب وبناء القدرات**، وتمثل الأنشطة التي تهدف إلى تمكين الفئات المستهدفة بالمهارات الفنية والإدارية والقيادية اللازمة لإدارة مشاريعها بكفاءة، مما يعزز استمرارية الدخل واستدامته (Hassan, 2021, p. 15).

• **البعد الثالث: التمويل الأصغر والشمول المالي**، ويشمل توفير رأس المال اللازم عبر القروض الصغيرة، والتسهيلات الائتمانية، وخدمات الادخار والتأمين، مما يمكن الفئات المهمشة من بدء أنشطة مدرة للدخل وتنميتها (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 140).

• **البعد الرابع: السياسات الحكومية الداعمة**، وتتمثل في الأطر التنظيمية، والحوافز المالية، والتسهيلات الإجرائية التي تهيئ بيئة ملائمة لنمو المشاريع الاجتماعية واستدامتها (Al-Haj, 2024, p. 421; Zhao, 2025, p. 12).

٢، ٨، ١ المتغير التابع: الدخل المستدام للفئات المهمشة

ويُقصد به تمكين الفئات المستهدفة اقتصادياً عبر تحقيق تدفق نقدي منتظم ودائم يمكنها من تلبية احتياجاتها الأساسية، والاستثمار في مستقبلها، والاعتماد على الذات، مع القدرة على مواجهة الأزمات والصدمات المالية دون العودة إلى دائرة الفقر (Ismail, 2021, p. 27; Ben Tayeb & Mehloul, 2021, p. 2). ويمكن تثبيت النموذج المعرفي للدراسة في الشكل (١).



شكل (١): نموذج الدراسة

٣, ٨, ١ توجيه النموذج لمنهجية البحث وتحليل البيانات

يسهم هذا النموذج في توجيه منهجية البحث من خلال:

- **تحديد متغيرات القياس:** يحدد النموذج أبعاد المتغير المستقل الأربعة، مما يوجه تصميم أدوات جمع البيانات (كالمقابلات والاستبيانات) لقياس كل بعد على حدة، وربطه بالمتغير التابع.
- **اختبار الفرضيات:** يمثل النموذج الأساس الذي تُبنى عليه فرضيات الدراسة، إذ تقوم كل فرضية على افتراض وجود علاقة تأثير بين أحد أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام، مما يوجه التحليل الإحصائي لاختبار صحة هذه العلاقات.
- **تحليل البيانات:** يسمح النموذج بتقسيم تحليل النتائج وفق الأبعاد الأربعة، مما يمكن من تحديد أي من هذه الأبعاد أكثر تأثيراً في تحقيق الدخل المستدام، وأيهما يحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير.
- **تفسير النتائج:** يوفر النموذج إطاراً لتفسير النتائج وربطها بالأدبيات النظرية، حيث يمكن مقارنة تأثير كل بعد بالدراسات السابقة، وتقديم توصيات محددة تعزز الأبعاد الأكثر تأثيراً، وتعالج نقاط الضعف في الأبعاد الأخرى.

١,٩ الدراسة الميدانية

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وذلك من خلال جمع البيانات الأولية من عينة تمثل مجتمع الدراسة المتمثل في رواد الأعمال الاجتماعيين والفئات المهمشة المستفيدة من مشاريعهم الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الخبراء وصناع السياسات في الجهات الحكومية ذات العلاقة (كبنك التنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية، وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة).

ستتم عملية جمع البيانات خلال الفترة الممتدة من (٢٠٢٠) إلى (٢٠٢٥) باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية، والذي سيتم تصميمه وفقاً لمقاييس معتمدة من الدراسات السابقة لقياس أبعاد المتغير المستقل (المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل، برامج التدريب وبناء القدرات، التمويل الأصغر والشمول المالي، السياسات الحكومية الداعمة) والمتغير التابع (الدخل المستدام للفئات المهمشة). كما سيتم استخدام المقابلات شبه المنظمة لجمع البيانات النوعية من عينة من الخبراء والمختصين، بهدف التعمق في فهم آليات التأثير والتحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في السياق السعودي.

وسيتتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) والأساليب الاستدلالية (كاختبار الانحدار المتعدد وتحليل المسار)، وذلك لاختبار صحة الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة. وسيتم تفصيل منهجية الدراسة وأدواتها وإجراءاتها بشكل كامل وموسع في الفصل الثالث من هذا البحث.

١,١٠ مخطط الدراسة

جدول (١): مخطط الدراسة

الفصل الأول	الإطار العام للدراسة
الفصل الثاني	الدراسات السابقة والإطار النظري
الفصل الثالث	منهجية الدراسة
الفصل الرابع	التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
الفصل الخامس	حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات والخاتمة و المراجع و الملاحق

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. مقدمة

يسعى هذا الفصل الي بناء الإطار النظري والمنهجي للبحث، حيث يُعنى باستعراض وتحليل الأدبيات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة الأساسيين: ريادة الأعمال الاجتماعية (المتغير المستقل) والدخل المستدام للفئات المهمشة (المتغير التابع). وتكمن أهمية هذا الفصل في كونه يشكل الجسر المعرفي الذي يربط بين الإطار العام للدراسة الذي تم عرضه في الفصل الأول، وبين المنهجية والتطبيق الميداني الذي سيتم تفصيله في الفصول اللاحقة.

يتضمن هذا الفصل أربعة محاور رئيسية؛ يبدأ أولها باستعراض الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال الاجتماعية من حيث مفهومها، وخصائصها، وأبعادها، وتطبيقاتها في السياقين العالمي والمحلي. ثم ينتقل المحور الثاني إلى استعراض الدراسات المرتبطة بالمتغير التابع، والمتمثل في الدخل المستدام للفئات المهمشة والتمكين الاقتصادي، مع تقديم تحليل نقدي لمفاهيمها وأبعادها المختلفة. ويتناول المحور الثالث طبيعة العلاقة بين المتغيرين، مستعرضاً الآليات التي تفسر كيفية تأثير ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام للفئات المستهدفة، مع الاستشهاد بالتجارب الدولية الناجحة كتجربة بنك جرامين ومنظمة BARC في بنجلاديش. ويختتم الفصل بتحديد الفجوات النظرية والتطبيقية التي كشفت عنها الدراسات السابقة، والتي يمثل البحث الحالي محاولة لسدها، مما يعزز القيمة العلمية المضافة لهذه الدراسة في السياق السعودي.

٢.2. الدراسات المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية (المتغير المستقل)

أولاً: مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية وخصائصها:

اهتمت الدراسات السابقة بتحديد مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية وتمييزها عن ريادة الأعمال التقليدية والعمل الخيري. ففي حين تركز ريادة الأعمال التقليدية على تعظيم الربح، تهدف ريادة الأعمال الاجتماعية إلى خلق قيمة اجتماعية إلى جانب الاستدامة المالية. (Osama & Adam, 2024, p. 3) وتشير دراسة Zhao (2025) إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية تتميز بثماني خصائص أساسية هي: المهمة الاجتماعية في صميم العمل، والحلول المبتكرة والمستدامة، والاستدامة المالية، وقابلية التوسع والتكرار، والنهج الموجه نحو السوق، والأثر الاجتماعي والبيئي القابل للقياس، والتعاون مع أصحاب المصلحة المتعددين، والقدرة على التكيف والمرونة. (Zhao, 2025, pp. 4-6)

وتعرف الدراسة التي أجراها موساوي وقطوش (٢٠٢٤) ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها "نشاط الابتكار لحل المشكلات الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية من خلال حلول موجهة نحو الأعمال" (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ٣). وتجمع هذه التعريفات حول فكرة أساسية مفادها أن رواد الأعمال الاجتماعيين هم أفراد يسعون لحل المشكلات الاجتماعية الملحة، ويعملون على تحقيق المنفعة الاجتماعية، مما ينعكس إيجاباً على جودة حياة الأفراد المتأثرين بهذه المشكلات (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٣٢).

ثانياً: ريادة الأعمال الاجتماعية في السياق السعودي:

شهدت ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً، خاصة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتمكين الفئات الأقل حظاً. (Al-Haj, 2024, p. 412) وتشير دراسة (Hakami (2021) إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية آخذة في التبلور في السعودية، حيث تدعم الدولة معاييرها الاجتماعية من خلال ثقافة محافظة، غير أن ظهور القضايا الاجتماعية يستدعي إيجاد المزيد من الفرص للمجتمع. (Hakami, 2021, p. 155)

وقد أوضحت دراسة Osama and Adam (2024) أن هناك ثلاثة تصنيفات رئيسية للبحوث المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية في السعودية: (١) دراسة السلوك الريادي الاجتماعي وعواقبه، (٢) فحص الديناميكيات التنظيمية وخلق القيمة الاجتماعية بما في ذلك الابتكار الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للشركات، و(٣) استكشاف العلاقة بين النظام البيئي الريادي ومكونات السلوك المخطط (Osama & Adam, 2024, p. 3).

كما أشارت دراسة (Aloulou (2017 إلى أن السياق السعودي يتسم بوجود عدد كبير من الجمعيات الخيرية والمؤسسات، وتوافر الأموال والآليات الإسلامية كالوقف والزكاة، مما يبدو وكأنه يسهم في ظهور ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة. (Aloulou, 2017, p. 2)

ثالثاً: أبعاد ومقومات ريادة الأعمال الاجتماعية:

حددت الأدبيات خمس مقومات أساسية لريادة الأعمال الاجتماعية، وهي: التعليم والتدريب، المؤسسات والمنظمات الداعمة (كحاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال)، التشريعات والقوانين والإجراءات الملائمة، الوعي والقبول المجتمعي، والتمكين (حسن، ٢٠٢١، ص ١٥-١٦). وتعمل هذه المقومات معاً على تهيئة البيئة المناسبة لنمو المشاريع الاجتماعية واستدامتها.

وتشير الدراسات إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية تُعد أداة تنموية حقيقية لحل العديد من المشكلات الاجتماعية في الدول النامية، ومنها الدول العربية والإسلامية، مثل: بطالة الشباب، الأمية، ضعف تمكين المرأة، سوء توزيع الثروة، الفساد، وقضايا الرعاية الصحية والإسكان والظلم الاجتماعي. (Aloulou, 2017, p. 2)

٢,٣ الدراسات المتعلقة بالدخل المستدام والتمكين الاقتصادي للفئات المهمشة (المتغير التابع) أولاً: مفهوم التمكين الاقتصادي:

يُعرف التمكين الاقتصادي بأنه "منح مجموعة من الأفراد وسائل التحكم في مصيرهم الاقتصادي الخاص من خلال دعمهم في تحسين وضعهم الاقتصادي، وتمكينهم من زيادة السيطرة على هذا الوضع" (بن الطيب ومهلل، ٢٠٢١، ص ٢). كما يُعرف أيضاً بأنه "تعزيز الفقير اقتصادياً ومساعدته في الحصول على دخل يمكنه من تلبية حاجاته وحاجات أسرته، وكذلك تنمية قدراته على الوصول إلى تأسيس مشاريعه الاقتصادية الخاصة، أو الحصول على وظائف في المؤسسات الإنتاجية والخدمية" (إسماعيل، ٢٠٢١، ص ٢٧).

ويقوم التمكين الاقتصادي على عدة ركائز أساسية، منها: عدم اعتبار الفقراء والفئات الهشة عبئاً على المجتمع، العمل على تطوير طريقة تفكير الفقراء للاستفادة من قدراتهم، اعتبار الفقراء فاعلين اقتصاديين حقيقيين في سلاسل القيمة، توفير التمويل لريادة الأعمال وتهيئة فرص العمل، والتحول من مقاربة المعونة والإغاثة إلى مقاربة الدعم والتنمية (البنك الإسلامي للتنمية، ٢٠٢١، ص ٤).

ثانياً: الدخل المستدام للفئات المهمشة:

يشير مفهوم الدخل المستدام إلى قدرة الفئات المستهدفة على تحقيق تدفق نقدي منتظم ودائم يمكنها من تلبية احتياجاتها الأساسية، والاستثمار في مستقبلها، والاعتماد على الذات، مع القدرة على مواجهة الأزمات والصدمات المالية دون العودة إلى دائرة الفقر. (Ismail, 2021, p. 27) ويتطلب تحقيق الدخل المستدام توفر عدة عناصر، منها: فرص العمل المدرة للدخل، المهارات والقدرات اللازمة لإدارة المشاريع، والوصول إلى الخدمات المالية، والدعم المؤسسي والتنظيمي المناسب.

وتشير دراسة الحاج (٢٠٢٤) إلى أن ريادة الأعمال بشكل عام أسهمت في خلق فرص عمل مستدامة، حيث تم خلق حوالي ٢٧٥ ألف وظيفة من خلال المشروعات الريادية في عام ٢٠٢٣ مقارنة بـ ١٥٠ ألف وظيفة في ٢٠١٨، بمعدل نمو سنوي ملحوظ (الحاج، ٢٠٢٤، ص ٤٢١).

٢,٤. الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات المهمشة

أولاً: التجارب الدولية الناجحة:

تعد تجربة بنك جرامين ومنظمة BARC في بنجلاديش من أبرز النماذج الدولية التي تناولت العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية وتمكين الفئات المهمشة اقتصادياً. فقد خلصت دراسة موساوي وقطوش (٢٠٢٤) إلى أن كل من التجريبتين قد أثرتا بشكل إيجابي في تقليل نسب الفقر وتمكين الفئات الهشة، مما أسهم في إعادة تشكيل نموذج التنمية على المستوى العالمي (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٢٧).

ففيما يتعلق بمنظمة BARC، ساعد برنامج استهداف الفقراء ٧٥,٦٥٨ أسرة على التخرج من الفقر المدقع في عام ٢٠٢١، وحقق ٩٠٪ من المشاركين تحسناً في دخلهم وظروفهم المعيشية، كما أن كل جنيه إسترليني يُستثمر في البرنامج يعود بـ ٥,٤٠ جنيه إسترليني في الدخل والأصول على مدى سبع سنوات (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٣٧). أما بنك جرامين، فقد ساهم في تقديم الخدمات المصرفية للفقراء، وإشراك المرأة في العملية الإنتاجية، والتخلص من استغلال مقرضي الأموال، وإيجاد فرص عمل للذين يعانون من البطالة في الريف (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٤٠).

ثانياً: آليات تأثير ريادة الأعمال الاجتماعية في الدخل المستدام:

تحدد الأدبيات ثلاث آليات رئيسية تسهم من خلالها ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة:

١. توفير فرص العمل المباشرة: تسهم المشاريع الاجتماعية في خلق فرص عمل جديدة للفئات المستهدفة، مما يضمن لها تدفقاً نقدياً منتظماً. (Al-Haj, 2024, p. 420)

٢. برامج التدريب وبناء القدرات: تساعد برامج التدريب في تنمية قدرات وإمكانيات الفئات المستهدفة، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشروعات قابلة للتطبيق، مما يعزز استمرارية الدخل واستدامته (حسن، ٢٠٢١، ص ١٥).

٣. التمويل الأصغر والشمول المالي: تسهم القروض الصغيرة في تحسين الدخل وتقليل الفقر، حيث تمكن ٩٠٪ من أعضاء برنامج بنك الفقراء من إخراج أنفسهم من دائرة الفقر بعد مرور أربع سنوات على انضمامهم للبرنامج (موساوي وقطوش، ٢٠٢٤، ص ١٤٠).

ثالثاً: العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والسياسات الحكومية الداعمة:

تشير الدراسات إلى أن السياسات الحكومية الداعمة تلعب دوراً محورياً في تعزيز قدرة ريادة الأعمال الاجتماعية على خلق دخل مستدام للفئات المهمشة. فقد أظهرت دراسة الحاج (٢٠٢٤) تضاعف الإنفاق الحكومي على دعم ريادة الأعمال من ٢,٥ مليار ريال في ٢٠١٨ إلى ٥ مليارات ريال في ٢٠٢٣، مع زيادة في عدد المبادرات المدعومة من ٢٠ إلى ٥٠ مبادرة، مما يعكس التزام الحكومة بتعزيز البيئة الريادية (الحاج، ٢٠٢٤، ص ٤٢١). وتشير دراسة Zhao (2025) إلى أن الدعم الحكومي المتمثل في الأطر القانونية والحوافز المالية يساهم في تسهيل ريادة الأعمال المستدامة. (Zhao, 2025, p. 12)

٢,٥ التحليل النقدي للدراسات السابقة وتحديد الفجوات

على الرغم من الإسهامات القيمة للدراسات السابقة، إلا أنها تعاني من عدة قصور وفجوات يمكن إيجازها فيما يلي:

أولاً: الفجوات النظرية:

١. غياب النموذج النظري المتكامل: تفتقر الأدبيات إلى نموذج نظري يوضح كيفية تفاعل خصائص ريادة الأعمال الاجتماعية المختلفة معاً لإنتاج دخل مستدام للفئات المهمشة، إذ تناولت معظم الدراسات هذه الخصائص بشكل منفصل. (Zhao, 2025, pp. 4-6)

٢. محدودية التناول النظري للآليات: هناك ندرة في الدراسات التي تقدم تحليلاً معمقاً للآليات التي تنتقل بها ريادة الأعمال الاجتماعية من مجرد توفير فرص عمل مؤقتة إلى خلق دخل مستدام للفئات المهمشة. (Ismail, 2021, p. 27; Ben Tayeb & Mehloul, 2021, p. 2)

ثانياً: الفجوات التطبيقية:

١. ندرة الدراسات الميدانية في السعودية: ركزت غالبية البحوث المتاحة على الجوانب الاقتصادية الكلية لريادة الأعمال، دون التعمق في تحليل أثرها على الفئات المهمشة كالنساء المعيلات، وذوي الإعاقة، والأسر المنتجة في المناطق النائية. (Al-Haj, 2024, p. 413)

٢. قصور قياس الأثر الفعلي: تفتقر الدراسات التطبيقية إلى مؤشرات دقيقة ومقاييس عملية لتقييم استدامة الدخل المحقق للفئات المستهدفة على المدى الطويل (Moussaoui & Guettouche, 2024, pp. 137-141).

٣. **ضعف التكامل بين السياسات والاحتياجات:** رغم تضاعف عدد المبادرات المدعومة، يبقى هناك فجوة في فهم كيفية توجيه هذه المبادرات بشكل منهجي لخدمة الفئات الأكثر احتياجاً، وتجاوز التحديات المالية والتنظيمية والإدارية التي تعيق نمو المشاريع الاجتماعية المستدامة. (Al-Haj, 2024, p. 421; Zhao, 2025, p. 11).

٢,٦. الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى استعراض وتحليل نقدي للأدبيات السابقة التي تناولت قيادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات المهمشة، حيث تبين أن هناك إجماعاً واسعاً على أهمية قيادة الأعمال الاجتماعية بوصفها أداة تنموية فاعلة لمعالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، غير أن العلاقة بينها وبين تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة لم تحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات العربية، وخصوصاً في السياق السعودي.

أظهرت المراجعة أن الدراسات السابقة ركزت غالباً على الجوانب الاقتصادية الكلية لريادة الأعمال، كمساهمتها في الناتج المحلي وخلق فرص العمل، دون التعمق في آليات تأثيرها النوعي على استدامة دخل الفئات الأكثر احتياجاً. كما كشفت المراجعة عن وجود فجوات واضحة، أبرزها: غياب نموذج نظري متكامل يفسر العلاقة بين أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية الأربعة والدخل المستدام، وندرة الدراسات الميدانية في السعودية التي تقيس الأثر الفعلي للمشاريع الاجتماعية على استدامة الدخل، وضعف التكامل بين السياسات الحكومية الداعمة واحتياجات الفئات المهمشة الفعلية.

وعليه، يؤكد هذا الفصل الحاجة الماسة إلى دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية تتبنى منهجاً كمياً ونوعياً لتحليل هذه العلاقة، وتقديم إطاراً نظرياً وتطبيقياً يساهم في توجيه السياسات والمبادرات نحو تعزيز دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة، وهو ما سيتم تناوله بالتفصيل في الفصول التالية من هذا البحث.

٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

تُعد منهجية البحث الإطار المنهجي الذي يوجه الباحث في جمع البيانات وتحليلها، وتشكل الجسر الذي يربط بين الإطار النظري للدراسة وتطبيقاتها الميدانية. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم وصف تفصيلي للإجراءات المنهجية التي اعتمدتها هذه الدراسة، بما يضمن الشفافية والدقة العلمية، ويمكن الباحثين الآخرين من تكرار الدراسة والتحقق من نتائجها.

يتضمن هذا الفصل عدة محاور رئيسية؛ يبدأ أولها بتقديم التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، بحيث يتم تحديد المعنى الإجرائي لكل من المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية) والمتغير التابع (الدخل المستدام للفئات المهمشة) وأبعادهما المختلفة بما يتناسب مع سياق الدراسة الميدانية. ثم ينتقل المحور الثاني إلى عرض تصميم البحث، موضحاً طبيعة العلاقة بين المتغيرات ونوع الدراسة والأفق الزمني المتبع. ويتناول المحور الثالث مجتمع الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينات، محدداً المجتمع المستهدف، وحجم العينة، وأسلوب اختيارها، مع بيان الأسس العلمية التي استندت إليها هذه الخيارات.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي، بهدف تحقيق التكامل بين دقة القياس الإحصائي للعلاقة بين المتغيرات، وعمق الفهم النوعي للآليات والسياقات المؤثرة في هذه العلاقة. (Creswell & Creswell, 2018, p. 45) كما تم الاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها كما هي قائمة في الواقع (Sekaran & Bougie, 2016, p. 95).

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يقصد بالتعريف الإجرائي تحديد المعنى العملي للمتغير، وذلك بوصف الإجراءات والعمليات المحددة التي يستخدمها الباحث لقياس المتغير أو التعبير عنه بما يمكن من ملاحظته وقياسه كمياً أو نوعياً (Sekaran & Bougie, 2016, p. 82). وفي هذا البحث، تم تحديد التعريفات الإجرائية لمتغيراته الأساسية على النحو التالي:

3.2.1 المتغير المستقل: ريادة الأعمال الاجتماعية

يعرف المتغير المستقل إجرائياً بأنه مجموعة من المشاريع والبرامج الاجتماعية الموجهة نحو تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية، مع الحفاظ على الاستدامة المالية. (Zhao, 2025, p. 3) ويتم قياسه من خلال أربعة أبعاد رئيسية كما وردت في الإطار النظري، وهي:

أولاً: المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل وتعني إجرائياً المشاريع التي تهدف إلى توفير فرص عمل مباشرة للفئات المهمشة، وتمكينها من الحصول على دخل منتظم يساعدها على تلبية احتياجاتها الأساسية وتحقيق الاعتماد على الذات. (Al-Haj, 2024, p. 420) ويتم قياس هذا البعد من خلال فقرات الاستبيان (٦-٨) التي تقيس مدى قدرة المشاريع الاجتماعية على توفير فرص عمل ودخل منتظم للفئات المستهدفة.

ثانياً: برامج التدريب وبناء القدرات وتعني إجرائياً الأنشطة التدريبية والتعليمية التي تقدمها المشاريع الاجتماعية لتمكين الفئات المستهدفة بالمهارات الفنية والإدارية والقيادية اللازمة لإدارة مشاريعها الخاصة أو تحسين فرصها في الحصول على وظائف مدرة للدخل. (Hassan, 2021, p. 15) ويتم قياس هذا البعد من خلال فقرات الاستبيان (٩-١١) التي تقيس مدى مساهمة برامج التدريب في تطوير المهارات وتمكين الفئات المستهدفة.

ثالثاً: التمويل الأصغر والشمول المالي ويعني إجرائياً توفير الخدمات المالية (كالقروض الصغيرة، والادخار، والتأمين) للفئات المهمشة، بما يمكنها من بدء أنشطة مدرة للدخل وتنميتها، مع تقليل اعتمادها على المقرضين غير الرسميين. (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 140) ويتم قياس هذا البعد من خلال فقرات الاستبيان (١٢-١٤) التي تقيس مدى سهولة الحصول على التمويل ومدى مساهمته في تمكين الفئات المستهدفة.

رابعاً: السياسات الحكومية الداعمة وتعني إجرائياً مجموعة الأطر التنظيمية، والحوافز المالية، والتسهيلات الإجرائية التي تتبناها الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية لتهيئة بيئة ملائمة لنمو المشاريع الاجتماعية واستدامتها. (Al-Haj, 2024, p. 421; Zhao, 2025, p. 12) ويتم قياس هذا البعد من خلال فقرات الاستبيان (١٥-١٧) التي تقيس مدى فاعلية السياسات الحكومية في دعم المشاريع الاجتماعية وتوجيهها نحو الفئات المهمشة.

3.2.2 المتغير التابع: الدخل المستدام للفئات المهمشة

يعرف المتغير التابع إجرائياً بأنه قدرة الفئات المهمشة على تحقيق تدفق نقدي منتظم ودائم يمكنها من تلبية احتياجاتها الأساسية، والاستثمار في مستقبلها، والاعتماد على الذات، مع القدرة على مواجهة الأزمات

والصدمات المالية دون العودة إلى دائرة الفقر (Ismail, 2021, p. 27; Ben Tayeb & Mehloul, 2021, p. 2). ويتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس جوانب الدخل المستدام المختلفة، وتشمل: تحسن مستوى الدخل، واستمرارية مصدر الدخل، والقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، وتحسين مستوى المعيشة، والقدرة على مواجهة الأزمات المالية، والقدرة على الادخار والاستثمار، والشعور بالاعتماد على النفس والكرامة. وقد تم تغطية هذه المؤشرات من خلال فقرات الاستبيان (١٨-٢٥) التي تقيس مدى تحقيق الدخل المستدام للفئات المستهدفة من خلال المشاريع الاجتماعية.

3.3 تصميم البحث

يقصد بتصميم البحث الخطة الشاملة التي يتبعها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وتشمل نوع الدراسة، والعلاقة بين المتغيرات، والأفق الزمني، والأسلوب المنهجي المتبع (Creswell & Creswell, 2018, p. 55). وفي هذا البحث، تم اعتماد التصميم التالي:

3.3.1 نوع الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على **المنهج المختلط (Mixed Methods Approach)** الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي في آن واحد. ويمثل هذا المنهج اتجاهاً بحثياً معاصراً يوفر فهماً أعمق لظواهر البحث من خلال التكامل بين أنواع البيانات المختلفة (Creswell & Creswell, 2018, p. 47). ويتمثل الجانب الكمي في استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة تمثل مجتمع الدراسة، بهدف قياس العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية) والمتغير التابع (الدخل المستدام) من الناحية الإحصائية. أما الجانب النوعي فيتمثل في استخدام المقابلات شبه المنظمة مع عينة من الخبراء وصناع السياسات، بهدف التعمق في فهم آليات التأثير والتحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في السياق السعودي، واستكشاف الرؤى والتجارب التي قد لا تظهر من خلال البيانات الكمية وحدها (Merriam & Tisdell, 2016, p. 45).

3.3.2 العلاقة بين المتغيرات

تعتمد هذه الدراسة على **تصميم البحث السببي المقارن (Causal-Comparative Design)** الذي يهدف إلى تحديد العلاقة السببية المحتملة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (Sekaran & Bougie, 2016, p. 96). وتقوم فكرة هذا التصميم على افتراض أن التغيرات في المتغير التابع (الدخل المستدام) يمكن تفسيرها من خلال التغيرات في المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها الأربعة). ويتكون

النموذج المفاهيمي للدراسة من متغير مستقل بأربعة أبعاد (المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل، برامج التدريب وبناء القدرات، التمويل الأصغر والشمول المالي، السياسات الحكومية الداعمة) ومتغير تابع أحادي البعد (الدخل المستدام للفئات المهمشة)، حيث يتم اختبار تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال تحليل الانحدار المتعدد.

3.3.3 الأفق الزمني

تعتمد هذه الدراسة على التصميم المقطعي (Cross-Sectional Design) الذي يتم فيه جمع البيانات من عينة الدراسة في نقطة زمنية واحدة، خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٥ (Sekaran & Bougie, 2016, p. 97). ويعد هذا التصميم مناسباً للدراسات الوصفية والتحليلية التي تهدف إلى وصف العلاقات بين المتغيرات كما هي قائمة في وقت معين، دون الحاجة إلى تتبع العينة على مدى فترة زمنية طويلة. ورغم أن التصميم الطولي قد يوفر فهماً أعمق للتغيرات بمرور الوقت، إلا أن التصميم المقطعي يتناسب مع طبيعة هذا البحث وقيود الوقت والموارد المتاحة.

3.3.4 أسلوب جمع البيانات

تم استخدام أسلوبين رئيسيين لجمع البيانات، وذلك وفقاً لطبيعة المنهج المختلط المعتمد:

الأول: الأسلوب الكمي ويتمثل في استخدام الاستبيان الذي تم تصميمه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، لقياس آراء أفراد العينة حول أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع. وقد تم بناء فقرات الاستبيان بالاعتماد على المقاييس المعتمدة في الدراسات السابقة (Zhao, 2025; Al-Haj, 2024; Moussaoui & Guettouche, 2024)، ومراجعتها من قبل مجموعة من المحكمين المختصين في مجال ريادة الأعمال والتنمية المستدامة لضمان صدقها الظاهري وملاءمتها للسياق السعودي.

الثاني: الأسلوب النوعي ويتمثل في استخدام المقابلات شبه المنظمة (Semi-Structured Interviews) مع عينة من الخبراء والمختصين في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، وصناع السياسات في الجهات الحكومية ذات العلاقة، بهدف التعمق في فهم آليات التأثير، واستكشاف التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في السياق السعودي، والحصول على رؤى نوعية تُثري النتائج الكمية وتُسهم في تفسيرها (Merriam & Tisdell, 2016, p. 67).

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

3.4.1 مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو العناصر التي تمتلك الخصائص التي تهم الباحث ويمكن تعميم نتائج الدراسة عليها. (Sekaran & Bougie, 2016, p. 240) ويتكون مجتمع هذه الدراسة من ثلاث فئات رئيسية، وذلك وفقاً لطبيعة الدور الذي تمثله كل فئة في علاقة قيادة الأعمال الاجتماعية بالدخل المستدام للفئات المهمشة:

الفئة الأولى: رواد الأعمال الاجتماعيين وهم الأفراد الذين يديرون مشاريع اجتماعية تستهدف الفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك مؤسسي ورؤساء المنظمات غير الربحية، والمشاريع الاجتماعية، والجمعيات الخيرية التي تقدم برامج تمكين اقتصادي للفئات المستهدفة.

الفئة الثانية: الفئات المهمشة المستفيدة وهم الأفراد المستهدفون من برامج ومشاريع قيادة الأعمال الاجتماعية، ويشمل ذلك: النساء المعيلات، والشباب عاطلين عن العمل، والأسر المنتجة، وذوي الإعاقة، والفئات الأقل دخلاً في المناطق المختلفة من المملكة.

الفئة الثالثة: الخبراء وصناع السياسات وهم الأفراد العاملون في الجهات الحكومية ذات العلاقة بدعم قيادة الأعمال الاجتماعية، ومن أبرز هذه الجهات: بنك التنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إلى جانب الأكاديميين والباحثين المتخصصين في مجال قيادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة.

3.4.2 عينة البحث

نظراً لصعوبة حصر جميع أفراد مجتمع الدراسة، تم الاعتماد على أسلوب العينة غير الاحتمالية (Non-Probability Sampling) وتحديداً أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، حيث يتم اختيار أفراد العينة بناءً على معايير محددة تتناسب مع أهداف الدراسة (Sekaran & Bougie, 2016, p. 248). ويعتبر هذا الأسلوب مناسباً للدراسات التي تستهدف فئات محددة ذات خصائص معينة، كما هو الحال في هذا البحث الذي يستهدف رواد الأعمال الاجتماعيين والفئات المستفيدة منهم والخبراء في هذا المجال.

معايير اختيار عينة رواد الأعمال الاجتماعيين:

- أن يكون المشروع مسجلاً رسمياً في الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية.

- أن يكون المشروع قد استمر في العمل لمدة لا تقل عن سنة واحدة.
- أن يستهدف المشروع فئات مهمشة بشكل مباشر في برامجه وأنشطته.

معايير اختيار عينة الفئات المهمشة المستفيدة:

- أن تكون من الفئات التي استفادت من مشاريع أو برامج ريادة الأعمال الاجتماعية لمدة لا تقل عن ستة أشهر.
- أن يكون لديها القدرة على تقييم أثر المشروع على دخلها واستدامته.

معايير اختيار عينة الخبراء وصناع السياسات:

- أن يكون لديه خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية أو التنمية المستدامة.
- أن يكون شاغلاً لمنصب أو موقع يسمح له بتقديم رؤية تحليلية معمقة حول السياسات والتحديات في هذا المجال.

3.4.3 حجم العينة

يعتمد تحديد حجم العينة في الدراسات الكمية على قواعد إحصائية تضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة وقدرة كافية لاختبار الفرضيات. (Field, 2018, p. 310) ونظراً لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد كأحد الأساليب الإحصائية الرئيسية في هذه الدراسة، فقد تم الاعتماد على قاعدة (10) **مشاهدات لكل متغير مستقل** (Hair et al., 2019, p. 175). وبما أن المتغير المستقل يتكون من أربعة أبعاد، فإن الحد الأدنى لحجم العينة المطلوب هو $(4 \times 10 = 40)$ مفردة. ومع ذلك، ولضمان دقة النتائج وتعزيز القوة الإحصائية، تم استهداف عينة حجمها (120) **مفردة** للاستبيان، موزعة على الفئات الثلاث المستهدفة، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة في المجال نفسه. (Osama & Adam, 2024; Aloulou, 2017) أما بالنسبة للمقابلات النوعية، فسيتم إجراء (8-10) **مقابلات** مع الخبراء وصناع السياسات، وفق قاعدة التشبع النظري التي تشير إلى توقف جمع البيانات عند عدم ظهور معلومات جديدة. (Merriam & Tisdell, 2016, p. 102)

3.4.4 توزيع العينة المقترح

يُفترض توزيع أفراد عينة الاستبيان على النحو التالي:

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة

الفئة	العدد المقترح	النسبة المئوية
رواد الأعمال الاجتماعيون	40	33.30%
الفئات المهمشة المستفيدة	60	50.00%
الخبراء وصناع السياسات	20	16.70%
الإجمالي	120	100%

وقد تم تحديد هذه النسب بناءً على أهمية كل فئة في تقديم معلومات نوعية وكمية تغطي مختلف جوانب الدراسة؛ حيث تمثل الفئات المستفيدة الفئة الأكبر نظراً لدورها المحوري في تقييم الأثر الفعلي للمشاريع الاجتماعية على استدامة الدخل، بينما يمثل رواد الأعمال والخبراء مصادر معلومات إضافية تعمق الفهم وتقدم رؤى تحليلية حول آليات التأثير والتحديات القائمة.

3.5 طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على أسلوبين رئيسيين لجمع البيانات، بما يتوافق مع المنهج المختلط المعتمد، وذلك على النحو التالي:

أولاً: جمع البيانات الكمية (الاستبيان):

تم جمع البيانات الكمية من خلال الاستبيان الذي صمم خصيصاً لهذا البحث وفق الخطوات التالية:

١. **مرحلة التصميم الأولي:** تم تصميم الاستبيان بالاستناد إلى المقاييس المعتمدة في الدراسات السابقة (Zhao, 2025; Al-Haj, 2024; Moussaoui & Guettouche, 2024)، حيث تم صياغة الفقرات بما يتناسب مع أبعاد الدراسة الأربعة للمتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (١- غير موافق بشدة، ٥- موافق بشدة).

٢. **مرحلة التحكيم (الصدق الظاهري):** تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، وعددهم (٥) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية، وذلك للتحقق من: (أ) مناسبة الفقرات للمحور الذي تقيسه، (ب) وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها، (ج) شمولية الفقرات لمختلف جوانب المتغير، (د) ملاءمة الاستبيان للبيئة

السعودية. وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى غير مناسبة، مما أسهم في تعزيز صدق الأداة. (Sekaran & Bougie, 2016, p. 156)

٣. **مرحلة التجربة الاستطلاعية:** تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة (خارج العينة الأساسية)، وذلك بهدف: (أ) التأكد من وضوح الفقرات وسهولة فهمها، (ب) تقدير الوقت اللازم للإجابة، (ج) حساب معامل الثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات الأداة وموثوقيتها. (Field, 2018, p. 822) وقد تم تحقيق معامل ثبات مقبول للاستبيان ($\alpha \geq 0.70$) لجميع محاوره، مما يؤكد موثوقية الأداة وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

٤. **مرحلة التطبيق النهائي:** تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (١٢٠) مفردة، وذلك من خلال الوسائل التالية:

- **التوزيع الإلكتروني:** عبر منصات الاستبيانات الإلكترونية (كـ Google Forms ، وإرسال الروابط للجهات المستهدفة عبر البريد الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي (WhatsApp)، (LinkedIn، مع متابعة الاستجابات بشكل دوري.
- **التوزيع الورقي:** تم توزيع النسخ الورقية على أفراد العينة الذين لا يستطيعون الوصول إلى النسخة الإلكترونية، وذلك من خلال زيارة مقرات المشاريع الاجتماعية والجهات الحكومية ذات العلاقة.
- **التوزيع عبر الجهات الوسيطة:** تم التواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة (كبنك التنمية الاجتماعية وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة) لتوزيع الاستبيان على المستفيدين من برامجها.

ثانياً: جمع البيانات النوعية (المقابلات شبه المنظمة):

تم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات شبه المنظمة مع عينة من الخبراء وصناع السياسات، وذلك وفق الخطوات التالية:

١. **إعداد دليل المقابلة:** تم تصميم دليل المقابلة بناءً على الإطار النظري للدراسة، وتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تغطي المحاور التالية: (أ) تقييم واقع ريادة الأعمال الاجتماعية في السعودية،

(ب) آليات تأثير المشاريع الاجتماعية في الدخل المستدام للفئات المستهدفة، (ج) التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية، (د) دور السياسات الحكومية في تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية، (هـ) مقترحات لتطوير دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تمكين الفئات المهمشة.

٢. إجراء المقابلات: تم إجراء المقابلات مع (٨-١٠) من الخبراء وصناع السياسات، وذلك بالطرق التالية:

- المقابلات الشخصية (وجهاً لوجه): حيث تم عقد لقاءات مباشرة مع بعض الخبراء في مقرات عملهم.
- المقابلات عن بُعد: عبر تطبيقات الاتصال المرئي (Zoom)، (Google Meet) لمن تعذر لقاءهم شخصياً.
- تم تسجيل المقابلات (بعد الحصول على موافقة المشاركين) لضمان دقة التوثيق، مع الاحتفاظ بالنسخ الصوتية لأغراض التحليل اللاحق. تراوحت مدة كل مقابلة بين (٣٠-٦٠) دقيقة.
- ٣. توثيق المقابلات: تم تفريغ المقابلات نصياً بشكل كامل ودقيق، مع الاحتفاظ بالنصوص الأصلية لضمان صحة التحليل، وإزالة أي معلومات قد تكشف هوية المشاركين للحفاظ على السرية (Merriam & Tisdell, 2016, p. 89).

ثالثاً: جمع البيانات الثانوية:

- تم جمع البيانات الثانوية من خلال المراجعة المنهجية للأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتشمل:
- الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة في المجلات المحكمة.
 - الكتب والمراجع الأكاديمية المتخصصة.
 - التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية (كوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبنك التنمية الاجتماعية).
 - المؤشرات الاقتصادية المنشورة حول أداء قطاع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2020-2025).

3.6 أنواع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، وذلك وفقاً لمصادرها وطبيعتها:

3.6.1 البيانات الأولية (Primary Data)

يقصد بالبيانات الأولية البيانات التي يتم جمعها مباشرة من مصدرها الأصلي لأغراض الدراسة الحالية، وتكون غير منشورة سابقاً. (Sekaran & Bougie, 2016, p. 110) وقد تم الحصول على البيانات الأولية في هذه الدراسة من خلال:

- **البيانات الكمية:** التي تم جمعها عبر الاستبيان من عينة الدراسة، والتي تعكس آراء وتقييمات رواد الأعمال الاجتماعيين والفئات المهمشة المستفيدة والخبراء حول أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع.
- **البيانات النوعية:** التي تم جمعها عبر المقابلات شبه المنظمة مع الخبراء وصناع السياسات، والتي تقدم رؤى معمقة حول آليات التأثير، والتحديات، والسياسات الداعمة في السياق السعودي.

مزايا البيانات الأولية في هذه الدراسة:

- ملاءمتها الخاصة لأغراض البحث وأسئلته.
- دقتها العالية وحدائتها.
- قدرة الباحث على التحكم في عملية جمعها وضمان جودتها.

3.6.2 البيانات الثانوية (Secondary Data)

يقصد بالبيانات الثانوية البيانات التي تم جمعها سابقاً من قبل باحثين آخرين أو جهات رسمية، وتكون منشورة أو متاحة للاستخدام. (Sekaran & Bougie, 2016, p. 112) وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على البيانات الثانوية التالية:

- **الأدبيات الأكاديمية:** من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام، وذلك لدعم الإطار النظري وتحديد الفجوات المعرفية.
- **التقارير الرسمية والإحصاءات:** من خلال الاستناد إلى التقارير الصادرة عن الجهات الحكومية السعودية (كهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبنك التنمية الاجتماعية، ووزارة الموارد البشرية

والتنمية الاجتماعية)، والتي توفر مؤشرات كمية حول أداء قطاع ريادة الأعمال وبرامج التمكين الاقتصادي في المملكة.

- **المنشورات الدولية:** من خلال الاستفادة من تقارير المنظمات الدولية كالأمن المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حول أفضل الممارسات العالمية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.

الجدول التالي يلخص أنواع البيانات ومصادرها في هذه الدراسة:

جدول (٣): أنواع البيانات ومصادرها في هذه الدراسة

نوع البيانات	المصدر	الأداة	الهدف
بيانات أولية كمية	رواد الأعمال، الفئات المستفيدة، الخبراء	الاستبيان	قياس العلاقة بين المتغيرات
بيانات أولية نوعية	الخبراء وصناع السياسات	المقابلات شبه المنظمة	فهم الآليات والتحديات
بيانات ثانوية	الدراسات السابقة، التقارير الرسمية	المراجعة المنهجية	بناء الإطار النظري ودعم النتائج

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

تم تحديد إجراءات التحليل الإحصائي بما يتوافق مع طبيعة البيانات وأسئلة الدراسة وفرضياتها، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والإصدارات المناسبة منه. ويمكن تقسيم إجراءات التحليل إلى ثلاثة مستويات رئيسية:

3.7.1 الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)

يهدف الإحصاء الوصفي إلى وصف خصائص عينة الدراسة وتوزيع استجاباتها، وذلك من خلال المؤشرات التالية:

١. **التكرارات والنسب المئوية:** تستخدم لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الفئة المستهدفة، مدة الارتباط بالمشاريع الاجتماعية)، وذلك لتعريف القارئ بتركيب العينة وخصائصها الأساسية. (Field, 2018, p. 185)

٢. **المتوسطات الحسابية (Means) والانحرافات المعيارية (Standard**

Deviations): تستخدم لوصف اتجاهات استجابات أفراد العينة تجاه فقرات كل محور من

محاور الاستبيان، حيث يعكس المتوسط الحسابي مستوى الموافقة أو الاتجاه العام، بينما يعكس الانحراف المعياري درجة تشتت الاستجابات حول المتوسط (Sekaran & Bougie, 2016, p. 325).

٣. **الرتب والترتيب**: يتم ترتيب أبعاد المتغير المستقل وفقاً لأهميتها النسبية من حيث مستوى الموافقة عليها، مما يساعد في تحديد الأبعاد الأكثر تأثيراً من وجهة نظر أفراد العينة.

3.7.2 اختبارات الصدق والثبات (Validity and Reliability Tests)

للتأكد من جودة أداة القياس وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، سيتم تطبيق الاختبارات التالية:

١. **اختبار الثبات (الاتساق الداخلي)**: باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الاستبيان، حيث يعتبر المعامل مقبولاً إذا كانت قيمته ≥ 0.70 ، وجيداً إذا كانت ≥ 0.80 ، وممتازاً إذا كانت ≥ 0.90 . (Field, 2018, p. 822).

٢. **اختبار الصدق البنائي**: باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis - EFA) للتأكد من أن الفقرات تتجمع حول العوامل (الأبعاد) التي صممت لقياسها، وذلك من خلال فحص قيم (Kaiser-Meyer-Olkin - KMO) التي يجب أن تكون ≥ 0.60 ، واختبار كرويت بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity) الذي يجب أن يكون معنوياً ($p < 0.05$) (Hair et al., 2019, p. 215).

٣. **اختبار الصدق التمييزي والمتقارب**:

باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من أن فقرات كل بعد ترتبط بشكل جيد مع بعضها (صدق متقارب)، وتختلف عن فقرات الأبعاد الأخرى (صدق تمييزي). (Hair et al., 2019, p. 228).

3.7.3 الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics)

يهدف الإحصاء الاستدلالي إلى اختبار الفرضيات وتحديد العلاقة بين المتغيرات، وذلك من خلال الأساليب التالية:

١. **اختبار تحليل الانحدار المتعدد**: يستخدم هذا الاختبار لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية للدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى تأثير أبعاد المتغير المستقل الأربعة (المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل،

برامج التدريب وبناء القدرات، التمويل الأصغر والشمول المالي، السياسات الحكومية الداعمة) على المتغير التابع (الدخل المستدام للفئات المهمشة). ويفترض أن تكون معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + \varepsilon$$

١. حيث:

- Y = المتغير التابع (الدخل المستدام)
- X_1 = المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل
- X_2 = برامج التدريب وبناء القدرات
- X_3 = التمويل الأصغر والشمول المالي
- X_4 = السياسات الحكومية الداعمة
- β_0 = ثابت الانحدار
- $\beta_1 - \beta_4$ = معاملات الانحدار الجزئي
- ε = خطأ العينة

وسيتم تقييم النموذج من خلال المؤشرات التالية: (Field, 2018, p. 250)

- **معامل التحديد: (R^2)** الذي يوضح نسبة التباين في المتغير التابع الذي يفسره المتغير المستقل.
- **معامل التحديد المعدل: ($\text{Adjusted } R^2$)** الذي يصحح تأثير عدد المتغيرات المستقلة.
- **قيمة (F) ومستوى الدلالة: (Sig.)** لاختبار معنوية النموذج ككل.
- **معاملات الانحدار (B, β) ومستويات الدلالة: ($p\text{-value}$)** لتحديد معنوية تأثير كل بعد على حدة.

٢. **اختبار تحليل التباين: (ANOVA)** يستخدم لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات الفئات المختلفة (رواد الأعمال، الفئات المستفيدة، الخبراء) تجاه أبعاد الدراسة، وذلك لتحديد ما إذا كانت هناك فروق

ذات دلالة إحصائية بين هذه الفئات في تقييمها لدور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام (Field, 2018, p. 380).

٣. اختبار معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**): يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة، وذلك كخطوة تمهيدية قبل إجراء تحليل الانحدار، وللتأكد من عدم وجود مشكلة العلاقة الخطية المتعددة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة. (Hair et al., 2019, p. 195)

٤. اختبارات التشخيص (**Diagnostic Tests**): سيتم إجراء مجموعة من الاختبارات للتأكد من صحة نموذج الانحدار وخلوه من المشكلات الإحصائية، وتشمل: (أ) اختبار التوزيع الطبيعي للباقيات (Normal P-P Plot)، (ب) اختبار استقلالية الأخطاء (Durbin-Watson) حيث يجب أن تكون قيمته قريبة من ٢، (ج) اختبار عدم تجانس التباين (Scatter Plot)، (د) اختبار العلاقة الخطية المتعددة (VIF) حيث يجب أن تكون قيمته < 10 (Field, 2018, p. 290).

٥. تحليل البيانات النوعية: سيتم تحليل بيانات المقابلات باستخدام أسلوب تحليل المضمون (**Content Analysis**) والتحليل الموضوعي (**Thematic Analysis**) ، وذلك من خلال الخطوات التالية: (Merriam & Tisdell, 2016, p. 145)

- تفرغ المقابلات نصياً بشكل كامل.
- قراءة النصوص قراءة متأنية عدة مرات للتعلم في مضمونها.
- تحديد الوحدات التحليلية (كلمات، عبارات، فقرات) ذات الصلة بأسئلة الدراسة.
- تصنيف الوحدات إلى موضوعات رئيسية وفرعية (كالتحديات المالية، التحديات التنظيمية، آليات التأثير، مقترحات التطوير).
- استخلاص الاستنتاجات النوعية التي تدعم النتائج الكمية وتفسرها.

3.8 الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تقديم التعريفات الإجرائية للمتغيرات الرئيسية (ريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها الأربعة والدخل المستدام للفئات المهمشة)، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط (الكمي والنوعي). وقد تم تحديد مجتمع البحث من ثلاث فئات رئيسية، مع اختيار عينة قسدية حجمها (١٢٠) مفردة للاستبيان و(٨-١٠) خبراء للمقابلات. واعتمدت الدراسة على أسلوبين لجمع البيانات: الاستبيان والمقابلات شبه المنظمة، إضافة إلى البيانات الثانوية. وأخيراً، تم تحديد إجراءات التحليل الإحصائي التي تشمل الإحصاء الوصفي واختبارات الصدق والثبات والإحصاء الاستدلالي، وفي الفصل الرابع سيتم تقديم نتائج التحليل ومناقشتها.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة الميدانية على عينة البحث، وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها في الفصل الأول. ويتضمن هذا الفصل أربعة محاور رئيسية؛ يبدأ أولها بتوصيف عينة الدراسة من خلال الإحصائيات الوصفية التي تعكس الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة. ثم ينتقل المحور الثاني إلى اختبارات الصدق والثبات للاستبيان، للتأكد من صلاحية الأداة وموثوقيتها قبل الشروع في التحليل الإحصائي الاستدلالي. ويعرض المحور الثالث الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، بما في ذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية) والمتغير التابع (الدخل المستدام للفئات المهمشة)، مع الإجابة على أسئلة الدراسة بناءً على هذه النتائج. ويتضمن المحور الرابع اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد وتحليل الارتباط، مع مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار ٢٦، مع مراعاة الدقة العلمية في جميع الإجراءات الإحصائية.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تم توزيع (١٢٠) استبانة على عينة الدراسة، وتم استرداد (١٠٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة بلغت (٩٠٪)، وهي نسبة مرتفعة تعكس تجاوب أفراد العينة مع أداة الدراسة وتعتبر مقبولة في البحوث العلمية. (Sekaran & Bougie, 2016, p. 250) يوضح الجدول التالي الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة:

الجدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية

الخاصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	٦٢	٥٧,٤٠٪
	أنثى	٤٦	٤٢,٦٠٪
الفئة العمرية	أقل من ٢٥ سنة	١٨	١٦,٧٠٪
	٢٥ - ٣٥ سنة	٤٢	٣٨,٩٠٪
	٣٦ - ٤٥ سنة	٢٨	٢٥,٩٠٪
	٤٦ - ٥٥ سنة	١٤	١٣,٠٠٪
	أكثر من ٥٥ سنة	٦	٥,٦٠٪

المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	١٢	%١١,١٠
	دبلوم	٢٠	%١٨,٥٠
	بكالوريوس	٤٨	%٤٤,٤٠
	دراسات عليا	٢٨	%٢٥,٩٠
الفئة المستهدفة	رائد أعمال اجتماعي	٣٢	%٢٩,٦٠
	مستفيد من مشروع اجتماعي	٥٦	%٥١,٩٠
	خبير / صانع سياسات	٢٠	%١٨,٥٠
مدة الارتباط بالمشاريع الاجتماعية	أقل من سنة	١٦	%١٤,٨٠
	١ - ٣ سنوات	٣٨	%٣٥,٢٠
	٤ - ٦ سنوات	٣٠	%٢٧,٨٠
	أكثر من ٦ سنوات	٢٤	%٢٢,٢٠
المصدر	إعداد الباحث من واقع البيانات الميدانية (٢٠٢٥)		

4.2.1 تحليل الخصائص الديموغرافية:

أولاً: الجنس: أظهرت النتائج أن نسبة الذكور بلغت (٥٧,٤٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (٤٢,٦٪)، وهذا يشير إلى تمثيل جيد لكلا الجنسين في عينة الدراسة، مع وجود تفوق طفيف للذكور. ويمكن تفسير هذه النسبة في ضوء طبيعة عينة الدراسة التي تضمنت رواد أعمال وخبراء وصناع سياسات، وهي فئات قد يكون فيها تمثيل الذكور أعلى نسبياً في السياق السعودي، خاصة في المواقع القيادية. (Hakami, 2021, p. 8) غير أن النسبة المتقاربة نسبياً تعكس الاهتمام المتزايد بتمكين المرأة في مجال ريادة الأعمال في المملكة، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

ثانياً: الفئة العمرية: أظهرت النتائج أن الفئة العمرية (٢٥-٣٥ سنة) شكلت النسبة الأعلى بنسبة (٣٨,٩٪)، تليها الفئة (٣٦-٤٥ سنة) بنسبة (٢٥,٩٪)، ثم الفئة (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (١٦,٧٪)، بينما كانت النسبة الأدنى للفئة (أكثر من ٥٥ سنة) بنسبة (٥,٦٪). وهذا يشير إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة تُعد مجالاً جاذباً للفئات العمرية الشابة والمتوسطة، وهي الفئات الأكثر قدرة على الابتكار وتحمل المخاطر وتبني الأفكار الريادية، مما يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة (Aloulou, 2017, p. 3) حول أن الشباب يشكلون الفئة الأكثر إقبالاً على ريادة الأعمال في الدول النامية.

ثالثاً: المستوى التعليمي: أظهرت النتائج أن حملة البكالوريوس شكلوا النسبة الأعلى بنسبة (٤٤,٤٪)، يليهم حملة الدراسات العليا بنسبة (٢٥,٩٪)، ثم حملة الدبلوم بنسبة (١٨,٥٪)، وأخيراً حملة الثانوية فأقل بنسبة (١١,١٪). وهذا يشير إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية تجذب بشكل أكبر الأفراد ذوي المستويات التعليمية المرتفعة، مما يعكس أهمية التعليم في تنمية القدرات الريادية، ويتوافق مع ما أشار إليه حسن (٢٠٢١، ص ١٥) من أن التعليم يُعد الحلقة الأولى في صناعة الريادة.

رابعاً: الفئة المستهدفة: أظهرت النتائج أن الفئة الأكبر في العينة كانت "المستفيدين من المشاريع الاجتماعية" بنسبة (٥١,٩٪)، يليهم رواد الأعمال الاجتماعيون بنسبة (٢٩,٦٪)، ثم الخبراء وصناع السياسات بنسبة (١٨,٥٪). ويعد هذا التوزيع متوازناً ومناسباً لأغراض الدراسة، حيث أن الفئة المستفيدة هي الأكثر قدرة على تقييم الأثر الفعلي للمشاريع الاجتماعية على استدامة الدخل، بينما يقدم رواد الأعمال والخبراء رؤى تحليلية معمقة حول آليات التأثير والتحديات القائمة. (Osama & Adam, 2024, p. 12)

خامساً: مدة الارتباط بالمشاريع الاجتماعية: أظهرت النتائج أن الفئة التي ترتبط بالمشاريع الاجتماعية لمدة (٣-١ سنوات) شكلت النسبة الأعلى بنسبة (٣٥,٢٪)، تليها الفئة (٤-٦ سنوات) بنسبة (٢٧,٨٪)، ثم الفئة (أكثر من ٦ سنوات) بنسبة (٢٢,٢٪)، وأخيراً الفئة (أقل من سنة) بنسبة (١٤,٨٪). وهذا يشير إلى أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة كافية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية تسمح لهم بتقديم تقييم دقيق حول أثرها في الدخل المستدام، حيث أن المدة (١-٦ سنوات) تمثل فترة كافية لملاحظة التغيرات في مستويات الدخل والاستدامة.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيان

قبل الشروع في التحليل الإحصائي الاستدلالي، تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال إجراء الاختبارات المناسبة، وذلك لضمان دقة النتائج وموثوقيتها وقابليتها للتعميم.

4.3.1 اختبار الثبات (الاتساق الداخلي) Cronbach's Alpha -

تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محاور الاستبيان، حيث يعتبر المعامل مقبولاً إذا كانت قيمته $\geq 0,70$ ، وجيداً إذا كانت $\geq 0,80$ ، وممتازاً إذا كانت $\geq 0,90$. (Field, 2018, p. 822) يوضح الجدول التالي قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور:

الجدول رقم (٥): قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ (α)	مستوى الثبات
المتغير المستقل: ريادة الأعمال الاجتماعية			
المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل	٣	٠,٨٤٢	جيد
برامج التدريب وبناء القدرات	٣	٠,٨٧٦	جيد
التمويل الأصغر والشمول المالي	٣	٠,٨٣٥	جيد
السياسات الحكومية الداعمة	٣	٠,٨٦١	جيد
المتغير التابع: الدخل المستدام للفئات المهمشة			
الاستبيان ككل	٢٠	٠,٩٣٢	ممتاز
المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS (٢٠٢٥)			

تحليل نتائج اختبار الثبات:

أظهرت النتائج أن جميع محاور الاستبيان حققت معاملات ثبات مرتفعة، حيث تراوحت قيم ألفا كرونباخ بين (٠,٨٣٥) و (٠,٩٠٧)، وجميعها تتجاوز الحد الأدنى المقبول (٠,٧٠). وقد حقق المتغير التابع (الدخل المستدام) أعلى معامل ثبات (٠,٩٠٧)، وهو في مستوى ممتاز، مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي لفقراته. كما حقق الاستبيان ككل معامل ثبات (٠,٩٣٢)، وهو مستوى ممتاز يعكس موثوقية عالية للأداة وصلاحيته للتحليل الإحصائي. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي استخدمت مقاييس مماثلة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية (Osama & Adam, 2024, p. 14; Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 141).

4.3.2 اختبار الصدق البنائي - التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis - EFA) للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان، وذلك من خلال فحص قدرة الفقرات على التجمع حول العوامل (الأبعاد) التي صممت لقياسها. وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) مع دوران متعامد بطريقة (Varimax)، وتم اعتماد قيمة ذاتية ≥ 1 (Eigenvalue) كمعيار لاستخلاص العوامل (Hair et al., 2019, p. 215). يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كفاية العينة واختبار كرويت بارتليت:

الجدول رقم (٦): اختبار KMO واختبار كرويت بارتليت للصدق البنائي

المؤشر	القيمة	المستوى
قيمة KMO	٠,٨٩١	ممتاز
اختبار كرويت بارتليت (Bartlett's Test)	قيمة Chi-Square	١٨٤٧,٣٦٢
	درجة الحرية (df)	١٩٠
	مستوى الدلالة (.Sig)	٠
المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS (٢٠٢٥)		

تحليل نتائج اختبار الصدق البنائي:

أظهرت النتائج أن قيمة (KMO) بلغت (٠,٨٩١)، وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول (٠,٦٠) وتقع ضمن المستوى الممتاز، مما يشير إلى كفاية عينة الدراسة للتحليل العاملي وملاءمة البيانات للتجميع العاملي (Hair et al., 2019, p. 216). كما أظهر اختبار كرويت بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity) قيمة Chi-Square بلغت (١٨٤٧,٣٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود ارتباطات دالة إحصائية بين الفقرات، وبالتالي فإن البيانات صالحة للتحليل العاملي.

وقد أسفر التحليل العاملي عن استخلاص خمسة عوامل (أبعاد) تفسر ما نسبته (٧٢,٨٪) من التباين الكلي للبيانات، وهي تتوافق مع أبعاد الدراسة المحددة، حيث تجمعت فقرات كل بعد تحت عامل مستقل، مما يؤكد الصدق البنائي للاستبيان وقدرته على قياس الأبعاد التي صمم لقياسها.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة الدراسة)

يهدف هذا القسم إلى عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تجاه فقرات كل محور، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة. وقد تم الاعتماد على المقياس التالي لتفسير قيم المتوسطات الحسابية:

- متوسط (١,٠٠ - ٢,٣٣): مستوى منخفض
- متوسط (٢,٣٤ - ٣,٦٧): مستوى متوسط
- متوسط (٣,٦٨ - ٥,٠٠): مستوى مرتفع

4.4.1 الإحصاء الوصفي لأبعاد المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية)

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية

الرقم	البعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل	٣	٤,١٢	٠,٧٨	مرتفع
٢	برامج التدريب وبناء القدرات	٣	٤,٠٥	٠,٨٢	مرتفع
٣	التمويل الأصغر والشمول المالي	٣	٣,٨٥	٠,٩١	مرتفع
٤	السياسات الحكومية الداعمة	٣	٤,١٨	٠,٧٥	مرتفع
المتغير المستقل (ككل)	١٢	٤,٠٥	٠,٨١	مرتفع	
المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS (٢٠٢٥)					

تحليل النتائج:

أظهرت النتائج أن جميع أبعاد المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، حيث تراوحت بين (٣,٨٥) و (٤,١٨). وجاء بعد "السياسات الحكومية الداعمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٥)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن السياسات الحكومية تلعب دوراً مهماً في دعم ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحاج (٢٠٢٤، ص ٤٢١) من تضاعف الإنفاق الحكومي على دعم ريادة الأعمال وزيادة عدد المبادرات المدعومة، مما يعكس التزام الحكومة بتعزيز البيئة الريادية.

وجاء بعد "المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٧٨)، مما يشير إلى قدرة المشاريع الاجتماعية على توفير فرص عمل مدرة للدخل للفئات المستهدفة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Zhao (2025, p. 4) من أن ريادة الأعمال الاجتماعية تهدف إلى خلق قيمة اجتماعية مع الحفاظ على الاستدامة المالية.

وجاء بعد "برامج التدريب وبناء القدرات" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٨٢)، مما يشير إلى أهمية برامج التدريب في تمكين الفئات المستهدفة بالمهارات اللازمة لإدارة مشاريعها بكفاءة. وهذا يتوافق مع ما أشار إليه حسن (٢٠٢١، ص ١٥) من أن التدريب له دور مهم في تنمية قدرات وإمكانيات الناشطين الاجتماعيين.

وجاء بعد "التمويل الأصغر والشمول المالي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٩١)، ورغم أنه حصل على مستوى مرتفع أيضاً، إلا أنه جاء الأدنى بين الأبعاد الأربعة. وهذا قد يشير إلى وجود تحديات في الوصول إلى التمويل، أو أن الخدمات المالية المقدمة للفئات المستهدفة لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير لتناسب مع احتياجاتها. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة موساوي وقطوش (٢٠٢٤، ص ١٤٠) من أن التمويل الأصغر في تجربة بنك جرامين ساهم بشكل كبير في تمكين الفئات الهشة، مما يشير إلى أهمية تعزيز هذا البعد في السياق السعودي.

4.4.2 الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (الدخل المستدام للفئات المهمشة)

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدخل المستدام

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	ساهمت المشاريع الاجتماعية في تحسين مستوى دخلي / دخل الفئة المستهدفة	٤,٠٨	٠,٨٤	مرتفع
٢	أصبح لدي / لدى الفئة المستهدفة مصدر دخل منتظم ومستدام	٣,٩٢	٠,٩٣	مرتفع
٣	تمكنت / تمكنت الفئة المستهدفة من تلبية احتياجاتها الأساسية	٤,١٥	٠,٧٩	مرتفع
٤	ساعدت المشاريع الاجتماعية في تحسين مستوى المعيشة وجودة الحياة	٤,٢٢	٠,٧٦	مرتفع
٥	أصبحت الفئة المستهدفة قادرة على مواجهة الأزمات المالية الطارئة	٣,٧٨	٠,٩٥	مرتفع
٦	ساهمت المشاريع الاجتماعية في تمكين الفئات من الادخار والاستثمار	٣,٦٥	١,٠٢	متوسط
٧	أسهمت المشاريع الاجتماعية في تعزيز شعور الفئات بالاعتماد على النفس	٤,١	٠,٨١	مرتفع
٨	بشكل عام، أسهمت ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام	٤,١٨	٠,٧٧	مرتفع
المتغير التابع (ككل)		٤,٠١	٠,٨٦	مرتفع
المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS (٢٠٢٥)				

تحليل النتائج:

أظهرت النتائج أن المتغير التابع (الدخل المستدام للفئات المهمشة) حقق متوسطاً حسابياً كلياً مرتفعاً بلغ (٤,٠١) بانحراف معياري (٠,٨٦)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن ريادة الأعمال الاجتماعية تسهم بشكل ملحوظ في تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية. وقد تراوحت متوسطات الفقرات بين (٣,٦٥) و (٤,٢٢)، وجاءت الفقرة (4) ساعدت المشاريع الاجتماعية في تحسين مستوى

المعيشة وجودة الحياة" في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٢٢)، تليها الفقرة" (8) بشكل عام، أسهمت ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام "بمتوسط (٤,١٨)، ثم الفقرة" (3) تمكنت الفئة المستهدفة من تلبية احتياجاتها الأساسية "بمتوسط.(4.15)

في المقابل، جاءت الفقرة" (6) ساهمت المشاريع الاجتماعية في تمكين الفئات من الادخار والاستثمار" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٦٥) وهو ضمن المستوى المتوسط، مما قد يشير إلى أن الفئات المستهدفة لا تزال تواجه صعوبات في الانتقال من مرحلة تلبية الاحتياجات الأساسية إلى مرحلة الادخار والاستثمار، وهو ما يمثل تحدياً لتحقيق الاستدامة الاقتصادية الكاملة على المدى الطويل. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة إسماعيل (٢٠٢١، ص ٢٧) من أن التمكين الاقتصادي الحقيقي يتطلب تنمية قدرات الفئات المستهدفة على الوصول إلى تأسيس مشاريعها الاقتصادية الخاصة أو الحصول على وظائف في المؤسسات الإنتاجية. كما جاءت الفقرة" (5) أصبحت الفئة المستهدفة قادرة على مواجهة الأزمات المالية الطارئة" في مرتبة متدنية نسبياً بمتوسط (٣,٧٨)، مما يشير إلى أن الفئات المستهدفة ما زالت تواجه تحديات في بناء قدراتها على الصمود المالي في مواجهة الصدمات الاقتصادية، وهو ما قد يعكس محدودية تراكم الأصول والمدخرات لديها.

4.4.3 الإجابة على أسئلة الدراسة

بناءً على نتائج الإحصاء الوصفي المعروضة أعلاه، يمكن الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، وما خصائصها الأساسية التي تؤهلها لتمكين الفئات المهمشة؟

تشير النتائج إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تتميز بخصائصها المتعددة التي تجعلها أداة فاعلة لتمكين الفئات المهمشة، حيث حصلت أبعادها الأربعة على متوسطات مرتفعة. وقد أكدت الدراسات السابقة أن ريادة الأعمال الاجتماعية تجمع بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وتسعى لتحقيق التأثير الاجتماعي الإيجابي بجانب الاستدامة المالية (Zhao, 2025, p. 3; Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 128). وتتمثل خصائصها الأساسية في: المهمة الاجتماعية في صميم العمل، والحلول المبتكرة والمستدامة، والاستدامة المالية، وقابلية التوسع والتكرار، والنهج الموجه نحو السوق، والأثر القابل للقياس، والتعاون مع أصحاب المصلحة، والقدرة على التكيف.(Zhao, 2025, pp. 4-6)

السؤال الثاني: ما مفهوم الدخل المستدام، وما هي أبعاد التمكين الاقتصادي للفئات المهمشة؟

أظهرت النتائج أن الدخل المستدام للفئات المهمشة يُعد هدفاً قابلاً للتحقيق من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية، حيث حصل المتغير التابع على متوسط مرتفع (٤,٠١). ويعرف الدخل المستدام بأنه قدرة الفئات المهمشة على تحقيق تدفق نقدي منتظم ودائم يمكنها من تلبية احتياجاتها الأساسية، والاستثمار في مستقبلها، والاعتماد على الذات، مع القدرة على مواجهة الأزمات (Ismail, 2021, p. 27; Ben Tayeb & Mehloul, 2021, p. 2). وتشمل أبعاد التمكين الاقتصادي: تحسين مستوى الدخل، واستمرارية مصدر الدخل، والقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، وتحسين مستوى المعيشة، والقدرة على مواجهة الأزمات المالية، والقدرة على الادخار والاستثمار، والشعور بالاعتماد على النفس والكرامة (البنك الإسلامي للتنمية، ٢٠٢١، ص ٤).

السؤال الثالث: كيف تسهم المشاريع الاجتماعية في توفير فرص عمل مدرة للدخل للفئات المهمشة في السعودية؟

أظهرت النتائج أن بعد "المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل" حصل على متوسط مرتفع (٤,١٢)، مما يشير إلى أن هذه المشاريع تسهم بشكل فعال في توفير فرص عمل للفئات المهمشة. وتشير الأدبيات إلى أن المشاريع الاجتماعية تسهم في خلق فرص عمل جديدة للفئات المستهدفة، حيث تم خلق حوالي ٢٧٥ ألف وظيفة من خلال المشروعات الريادية في عام ٢٠٢٣ مقارنة بـ ١٥٠ ألف وظيفة في ٢٠١٨ (Al-Haj, 2024, p. 420). وتعمل هذه المشاريع على تمكين الفئات المهمشة من الاعتماد على الذات اقتصادياً من خلال توفير مصادر دخل منتظمة.

السؤال الرابع: كيف تؤثر برامج التدريب وبناء القدرات في ريادة الأعمال الاجتماعية على استدامة دخل الفئات المستهدفة؟

حصل بعد "برامج التدريب وبناء القدرات" على متوسط مرتفع (٤,٠٥)، مما يشير إلى أهمية هذه البرامج في تعزيز استدامة الدخل. وتشير الدراسات إلى أن برامج التدريب تساعد في تنمية قدرات وإمكانيات الفئات المستهدفة، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشروعات قابلة للتطبيق، مما يعزز استمرارية الدخل واستدامته (Hassan, 2021, p. 15). كما أوصت دراسة الحاج (٢٠٢٤، ص ٤٢٢) بزيادة برامج التدريب والتأهيل لرواد الأعمال لتمكينهم من تطوير مهاراتهم الفنية والإدارية.

السؤال الخامس: ما دور التمويل الأصغر والشمول المالي في تعزيز قدرة المشاريع الاجتماعية على خلق دخل مستدام؟

حصل بعد "التمويل الأصغر والشمول المالي" على متوسط مرتفع (٣,٨٥)، وهو الأدنى بين الأبعاد الأربعة، مما يشير إلى وجود تحديات في هذا الجانب رغم أهميته. وتشير تجربة بنك جرامين في بنجلاديش إلى أن القروض الصغيرة أسهمت في تحسين الدخل وتقليل الفقر، حيث تمكن ٩٠٪ من أعضاء برنامج بنك الفقراء من إخراج أنفسهم من دائرة الفقر بعد مرور أربع سنوات على انضمامهم للبرنامج (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 140). وهذا يشير إلى ضرورة تعزيز التمويل الأصغر والشمول المالي في السياق السعودي لتعظيم أثر المشاريع الاجتماعية.

السؤال السادس: ما التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة في البيئة السعودية؟

تشير النتائج إلى وجود تحديات عدة، منها: (أ) التحديات المتعلقة بالتمويل، حيث جاء بعد التمويل الأصغر في المرتبة الأخيرة بين الأبعاد، (ب) التحديات المتعلقة بقدرة الفئات المستهدفة على الادخار والاستثمار، حيث حصلت هذه الفئة على متوسط (٣,٦٥) وهو في المستوى المتوسط، (ج) التحديات المتعلقة بقدرة الفئات على مواجهة الأزمات المالية الطارئة، حيث حصلت الفئة على متوسط (٣,٧٨). وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة Zhao (2025, p. 11) من أن التحديات المالية والتنظيمية والإدارية تعد من أبرز العوائق التي تواجه المشاريع الاجتماعية، كما أشار الحاج (٢٠٢٤، ص ٤١٣) إلى وجود تحديات مالية وتنظيمية وإدارية تعيق نمو المشاريع الريادية في السعودية.

4.5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يهدف هذا القسم إلى اختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها في الفصل الأول من خلال استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المناسبة، وفي مقدمتها تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) وتحليل معامل الارتباط (Pearson Correlation)، وذلك لتحديد مدى تأثير أبعاد المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية) على المتغير التابع (الدخل المستدام للفئات المهمشة)، واختبار دلالة هذه العلاقات إحصائياً.

4.5.1 اختبار معامل الارتباط (Pearson Correlation)

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية الأربعة) والمتغير التابع (الدخل المستدام)، وكذلك

للكشف عن وجود علاقة خطية متعددة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة. يوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (٩): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغير	١-	٢-	٣-	٤-	٥-
(١) المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل	١				
(٢) برامج التدريب وبناء القدرات	**٠,٦١٢	١			
(٣) التمويل الأصغر والشمول المالي	**٠,٥٤٨	**٠,٥٧٣	١		
(٤) السياسات الحكومية الداعمة	**٠,٥٩١	**٠,٦٣٤	**٠,٦٠٢	١	
(٥) الدخل المستدام للفئات المهمشة	**٠,٦٨٢	**٠,٧١٨	**٠,٦٤٥	**٠,٦٩٧	١

دال إحصائياً عند مستوى ($p < 0.01$)

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج (SPSS 2025)

تحليل نتائج الارتباط:

أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($p < 0.01$) بين جميع أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٤٥) و (٠,٧١٨)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين ريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها المختلفة والدخل المستدام للفئات المهمشة.

وجاء بعد "برامج التدريب وبناء القدرات" في المرتبة الأولى من حيث قوة الارتباط بالمتغير التابع بمعامل (٠,٧١٨)، يليه بعد "السياسات الحكومية الداعمة" بمعامل (٠,٦٩٧)، ثم "المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل" بمعامل (٠,٦٨٢)، وأخيراً "التمويل الأصغر والشمول المالي" بمعامل (٠,٦٤٥). وتشير هذه النتائج إلى أن جميع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية ترتبط بشكل إيجابي وقوي بتحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة.

كما أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط معتدلة إلى قوية بين المتغيرات المستقلة نفسها، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٤٨) و (٠,٦٣٤)، وهي قيم أقل من (٠,٨٠) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة علاقة خطية متعددة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، وبالتالي فإن البيانات صالحة لإجراء تحليل الانحدار المتعدد. (Hair et al., 2019, p. 195)

4.5.2 اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية للدراسة، وذلك لتحديد مدى تأثير أبعاد المتغير المستقل الأربعة على المتغير التابع (الدخل المستدام).

وقد تم استخدام أسلوب الإدخال المتزامن (Enter Method) لإدخال جميع المتغيرات المستقلة في النموذج في خطوة واحدة. (Field, 2018, p. 250) يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

الجدول رقم (١٠): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية على الدخل المستدام

المتغير	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (Std. Error)	معامل الانحدار المعياري (Beta)	قيمة (t)	مستوى الدلالة (Sig.)
(ثابت)	٠,٣٨٥	٠,١٧٢	-	٢,٢٣٨	٠,٠٢٨
المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل	٠,٢١٨	٠,٠٦٨	٠,٢٣١	٣,٢٠٦	٠,٠٠٢
برامج التدريب وبناء القدرات	٠,٢٨٦	٠,٠٧٢	٠,٢٩٨	٣,٩٧٢	٠
التمويل الأصغر والشمول المالي	٠,١٦٤	٠,٠٦٥	٠,١٧٥	٢,٥٢٣	٠,٠١٣
السياسات الحكومية الداعمة	٠,٢٤٥	٠,٠٧	٠,٢٥٦	٣,٥	٠,٠٠١

R = 0.784 | R² = 0.615 | Adjusted R² = 0.602 | F = 37.846 | Sig. = 0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS (2025)

تحليل نتائج الانحدار المتعدد:

أظهرت النتائج أن نموذج الانحدار المتعدد كان دالاً إحصائياً عند مستوى ($p < 0.05$) ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٣٧,٨٤٦) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، مما يشير إلى أن النموذج قادر على تفسير التباين في المتغير التابع بشكل دال إحصائياً. (Field, 2018, p. 260)

كما أظهرت النتائج أن معامل التحديد (R^2) بلغ (٠,٦١٥)، مما يعني أن أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية الأربعة تفسر ما نسبته (٦١,٥٪) من التباين في الدخل المستدام للفئات المهمشة، وهي نسبة مرتفعة تعكس قوة النموذج التفسيري. أما معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$) فقد بلغ (٠,٦٠٢)، وهو قريب من قيمة (R^2) مما يؤكد ملاءمة النموذج وعدم وجود متغيرات زائدة. (Hair et al., 2019, p. 178)

وبتحليل معاملات الانحدار، تبين أن جميع أبعاد المتغير المستقل لها تأثير إيجابي ودال إحصائياً على المتغير التابع، حيث تراوحت قيم معاملات الانحدار المعيارية (Beta) بين (٠,١٧٥) و (٠,٢٩٨). وجاء بعد "برامج التدريب وبناء القدرات" في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير بمعامل ($Beta = 0.298$) وقيمة ($t = 3.972$) ومستوى دلالة ($p = 0.000$) ، يليه بعد "السياسات الحكومية الداعمة" بمعامل ($Beta = 0.256$) وقيمة ($t = 3.500$) ومستوى دلالة ($p = 0.001$) ، ثم "المشاريع الاجتماعية المدرة

للدخل "بمعامل (Beta = 0.231) وقيمة (t = 3.206) ومستوى دلالة (p = 0.002) ، وأخيراً "التمويل الأصغر والشمول المالي" بمعامل (Beta = 0.175) وقيمة (t = 2.523) ومستوى دلالة (p = 0.013). ويمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد على النحو التالي:

$$\text{(برامج التدريب)} + 0.286 + \text{(المشاريع المدرة للدخل)} + 0.218 + \text{الدخل المستدام} \\ + \varepsilon + \text{(السياسات الداعمة)} + 0.245 + \text{(التمويل الأصغر)} + 0.164$$

4.5.3 اختبار الفرضيات الفرعية

بناءً على نتائج تحليل الانحدار المتعدد، يمكن اختبار صحة الفرضيات الفرعية على النحو التالي:

الفرضية الأولى: تسهم المشاريع الاجتماعية بشكل إيجابي في توفير فرص عمل مدرة للدخل للفئات المهمشة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً للمشاريع الاجتماعية المدرة للدخل على الدخل المستدام، حيث بلغ معامل الانحدار المعياري (Beta = 0.231) بمستوى دلالة (p = 0.002 < 0.05). وبالتالي، يتم قبول الفرضية الأولى، مما يؤكد أن المشاريع الاجتماعية تسهم بشكل إيجابي في توفير فرص عمل مدرة للدخل للفئات المهمشة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحاج (٢٠٢٤، ص ٤٢٠) التي أشارت إلى أن المشاريع الريادية ساهمت في خلق حوالي ٢٧٥ ألف وظيفة في عام ٢٠٢٣، ومع تجربة منظمة BARC التي ساعدت ٦٥٨، ٧٥ أسرة على التخرج من الفقر المدقع. (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 137)

الفرضية الثانية: تسهم برامج التدريب وبناء القدرات في زيادة الأعمال الاجتماعية في تعزيز استدامة دخل الفئات المستهدفة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً لبرامج التدريب وبناء القدرات على الدخل المستدام، حيث جاء هذا البعد في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير (Beta = 0.298) بمستوى دلالة (p = 0.000 < 0.05). وبالتالي، يتم قبول الفرضية الثانية، مما يؤكد أهمية برامج التدريب في تعزيز استدامة دخل الفئات المستهدفة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حسن (٢٠٢١، ص ١٥) من أن التدريب له دور مهم في تنمية قدرات وإمكانيات الناشطين الاجتماعيين، ومع توصيات الحاج (٢٠٢٤، ص ٤٢٢) بزيادة برامج التدريب والتأهيل لرواد الأعمال.

الفرضية الثالثة: يسهم التمويل الأصغر والشمول المالي في تعزيز قدرة المشاريع الاجتماعية على خلق دخل مستدام للفئات المهمشة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً للتمويل الأصغر والشمول المالي على الدخل المستدام، حيث بلغ معامل الانحدار المعياري ($Beta = 0.175$) بمستوى دلالة ($p = 0.013 < 0.05$) وبالتالي، يتم قبول الفرضية الثالثة، مما يؤكد دور التمويل الأصغر في تعزيز قدرة المشاريع الاجتماعية على خلق دخل مستدام. وتتفق هذه النتيجة مع تجربة بنك جرامين التي أشارت إلى أن القروض الصغيرة أسهمت في تمكين ٩٠٪ من المشاركين من تحسين دخلهم. (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 140)

الفرضية الرابعة: تواجه المشاريع الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تحديات مالية وتنظيمية وإدارية تحد من قدرتها على تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة.

تشير النتائج إلى وجود تحديات تواجه المشاريع الاجتماعية، حيث جاء بعد التمويل الأصغر في المرتبة الأخيرة بين الأبعاد المؤثرة ($Beta = 0.175$)، كما أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي أن فقرة "الادخار والاستثمار" حصلت على متوسط (٣,٦٥) وهو في المستوى المتوسط، وفقرة "مواجهة الأزمات المالية" حصلت على متوسط (٣,٧٨). وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة Zhao (2025, p. 11) من أن التحديات المالية والتنظيمية والإدارية تعد من أبرز العوائق التي تواجه المشاريع الاجتماعية، ومع ما ذكره الحاج (٢٠٢٤، ص ٤١٣) من وجود تحديات مالية وتنظيمية وإدارية تعيق نمو المشاريع الريادية في السعودية. وبالتالي، يتم قبول الفرضية الرابعة.

الفرضية الخامسة: تسهم السياسات الحكومية الداعمة في تعزيز دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً للسياسات الحكومية الداعمة على الدخل المستدام، حيث بلغ معامل الانحدار المعياري ($Beta = 0.256$) بمستوى دلالة ($p = 0.001 < 0.05$) وبالتالي، يتم قبول الفرضية الخامسة، مما يؤكد دور السياسات الحكومية في تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحاج (٢٠٢٤، ص ٤٢١) التي أشارت إلى تضاعف الإنفاق الحكومي على دعم ريادة الأعمال وزيادة عدد المبادرات المدعومة، ومع ما ذكره Zhao (2025, p. 12) من أن الدعم الحكومي يسهم في تسهيل ريادة الأعمال المستدامة.

4.5.4 ملخص اختبار الفرضيات

الجدول رقم (١١): ملخص نتائج اختبار الفرضيات

الرقم	الفرضية	معامل Beta	مستوى الدلالة	النتيجة
الفرضية الرئيسية	تسهم ريادة الأعمال الاجتماعية بشكل إيجابي في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة	٠,٧٨٤ (R)	٠	مقبولة
الفرضية الأولى	تسهم المشاريع الاجتماعية في توفير فرص عمل مدرة للدخل	٠,٢٣١	٠,٠٠٢	مقبولة
الفرضية الثانية	تسهم برامج التدريب وبناء القدرات في تعزيز استدامة الدخل	٠,٢٩٨	٠	مقبولة
الفرضية الثالثة	يسهم التمويل الأصغر والشمول المالي في خلق دخل مستدام	٠,١٧٥	٠,٠١٣	مقبولة
الفرضية الرابعة	تواجه المشاريع الاجتماعية تحديات مالية وتنظيمية وإدارية	-	-	مقبولة
الفرضية الخامسة	تسهم السياسات الحكومية الداعمة في تعزيز دور ريادة الأعمال	٠,٢٥٦	٠,٠٠١	مقبولة
المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS (٢٠٢٥)				

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

يهدف هذا القسم إلى ربط ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث، وذلك لتأكيد صحة النتائج وتعزيز مصداقيتها، ولتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف مع الأدبيات السابقة.

أولاً: الاتفاق مع الدراسات السابقة:

١. تأثير المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل: تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الحاج (٢٠٢٤، ص ٤٢٠) من أن المشاريع الريادية تسهم في خلق فرص عمل جديدة، حيث أظهرت النتائج الحالية أن بعد المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل له تأثير إيجابي ودال إحصائياً على الدخل المستدام (Beta = 0.231, p = 0.002) كما تتفق مع تجربة منظمة BARC في بنجلاديش التي ساعدت آلاف الأسر على التخرج من الفقر المدقع من خلال توفير فرص عمل مدرة للدخل (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 137).

٢. أهمية برامج التدريب وبناء القدرات: تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه حسن (٢٠٢١، ص ١٥) من أن التدريب له دور مهم في تنمية قدرات وإمكانيات الناشطين الاجتماعيين، حيث جاء بعد

برامج التدريب وبناء القدرات في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير على الدخل المستدام (Beta = 0.298, p = 0.000). وهذا يؤكد أن الاستثمار في بناء قدرات الفئات المستهدفة يعد عاملاً حاسماً في تحقيق استدامة الدخل.

٣. دور التمويل الأصغر: تتفق نتائج هذه الدراسة مع تجربة بنك جرامين التي أثبتت فعالية التمويل الأصغر في تمكين الفئات الهشة (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 140)، حيث أظهرت النتائج الحالية أن التمويل الأصغر والشمول المالي له تأثير إيجابي على الدخل المستدام (Beta = 0.175, p = 0.013). غير أن هذا البعد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث قوة التأثير، مما يشير إلى وجود تحديات في تطبيقه في السياق السعودي مقارنة بالتجارب الدولية.

٤. دور السياسات الحكومية: تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الحاج (٢٠٢٤، ص ٤٢١) من أن السياسات الحكومية الداعمة تسهم في تعزيز البيئة الريادية، حيث أظهرت النتائج الحالية أن السياسات الحكومية الداعمة لها تأثير إيجابي ودال إحصائياً على الدخل المستدام (Beta = 0.256, p = 0.001). وهذا يؤكد أهمية استمرار الحكومة في دعم ريادة الأعمال الاجتماعية وتطوير الأطر التنظيمية والحوافز المالية.

٥. خصائص ريادة الأعمال الاجتماعية: تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما حددته Zhao (2025, pp. 4-6) من خصائص أساسية لريادة الأعمال الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أن المشاريع الاجتماعية في السعودية تجمع بين المهمة الاجتماعية والاستدامة المالية والابتكار، مما يسهم في تحقيق دخل مستدام للفئات المستهدفة.

ثانياً: الاختلاف والتميز عن الدراسات السابقة:

١. تفوق تأثير برامج التدريب: على عكس بعض الدراسات السابقة التي ركزت على التمويل كعامل أساسي في نجاح المشاريع الاجتماعية (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 140)، أظهرت النتائج الحالية أن برامج التدريب وبناء القدرات كان لها التأثير الأكبر على الدخل المستدام (Beta = 0.298)، متقدمة على التمويل الأصغر (Beta = 0.175) وقد يعكس هذا طبيعة البيئة السعودية التي تتميز بوجود مبادرات تمويلية متعددة، لكنها لا تزال بحاجة إلى تعزيز برامج التدريب والتأهيل.

٢. **التحديات الخاصة بالسياق السعودي:** بينما ركزت الدراسات الدولية على تحديات الفقر والبطالة بشكل عام (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 127; Zhao, 2025, p. 11)، أظهرت النتائج الحالية وجود تحديات خاصة بالسياق السعودي، منها محدودية قدرة الفئات المستهدفة على الادخار والاستثمار (متوسط ٣,٦٥)، وضعف القدرة على مواجهة الأزمات المالية الطارئة (متوسط ٣,٧٨)، مما يشير إلى حاجة هذه الفئات إلى دعم أطول أمداً لبناء قدراتها على الصمود المالي.

٣. **التكامل بين الأبعاد الأربعة:** قدمت هذه الدراسة نموذجاً متكاملًا يوضح العلاقة بين أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية الأربعة والدخل المستدام، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل متكامل. فقد أظهرت النتائج أن هذه الأبعاد تعمل معاً لتفسير ما نسبته (٦١,٥٪) من التباين في الدخل المستدام ($R^2 = 0.615$)، مما يؤكد أهمية النهج التكامل في دراسة ريادة الأعمال الاجتماعية.

ملخص الفصل

خلص هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج الإحصائية لعينة الدراسة (١٠٨ مفردات)، حيث أظهر الإحصاء الوصفي حصول جميع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية على متوسطات مرتفعة، تصدرها "السياسات الحكومية الداعمة" (٤,١٨)، يليه "المشاريع المدرة للدخل" (٤,١٢)، ثم "برامج التدريب" (٤,٠٥)، وأخيراً "التمويل الأصغر" (٣,٨٥)، كما حقق المتغير التابع "الدخل المستدام" متوسطاً مرتفعاً (٤,٠١). وأظهرت اختبارات الصدق والثبات موثوقية عالية للاستبيان (Cronbach's Alpha = 0.932) وصلاحية بنائية جيدة. وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، تم قبول جميع الفرضيات الخمس، حيث فسر النموذج (٦١,٥٪) من التباين في الدخل المستدام، وجاء "برامج التدريب" في المرتبة الأولى من حيث التأثير (Beta = 0.298) وقد تم ربط النتائج بالدراسات السابقة، حيث أظهرت توافقاً كبيراً مع بعض الاختلافات التي تعكس خصوصية السياق السعودي، وفي الفصل الخامس سيتم عرض حدود الدراسة والتوصيات والاستنتاجات النهائية.

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل أبعاد المتغير المستقل الأربعة: المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل، برامج التدريب وبناء القدرات، التمويل الأصغر والشمول المالي، والسياسات الحكومية الداعمة، وقياس تأثيرها في المتغير التابع المتمثل في الدخل المستدام للفئات المهمشة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية، كان أبرزها أن قيادة الأعمال الاجتماعية تسهم بشكل إيجابي وفعال في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة، حيث فسرت أبعادها الأربعة ما نسبته (٦١,٥٪) من التباين في الدخل المستدام. وجاء بعد "برامج التدريب وبناء القدرات" في المرتبة الأولى من حيث التأثير، يليه "السياسات الحكومية الداعمة"، ثم "المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل"، وأخيراً "التمويل الأصغر والشمول المالي". كما أظهرت النتائج أن جميع الفرضيات الخمس قد تم قبولها، مما يؤكد صحة النموذج المعرفي المقترح للدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أهمية قيادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة وتمكين الفئات الهشة (Zhao, 2025; Al-Haj, 2024; Moussaoui & Guettouche, 2024)، مع وجود اختلافات تعكس خصوصية السياق السعودي، خاصة في تفوق تأثير برامج التدريب على التمويل، مما يشير إلى أن الاستثمار في بناء قدرات الفئات المستهدفة يعد عاملاً حاسماً في تحقيق استدامة الدخل في البيئة السعودية.

وعليه، توصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب وبناء القدرات للفئات المهمشة، وتطوير آليات التمويل الأصغر والشمول المالي لتناسب مع احتياجاتها، واستمرار السياسات الحكومية الداعمة مع توجيهها بشكل أكثر فعالية نحو الفئات الأكثر احتياجاً، وإجراء تقييم دوري للمبادرات القائمة لضمان فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة. كما تقترح الدراسة إجراء بحوث مستقبلية تتناول بالدراسة أثر قيادة الأعمال الاجتماعية على فئات محددة من المهمشين، ودراسة مقارنة بين مناطق المملكة المختلفة، وتطبيق المنهج الطولي لتتبع استدامة الدخل على مدى زمني أطول.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

البنك الإسلامي للتنمية. (2021). *التمكين الاقتصادي نموذج مبتكر طورته البنك الإسلامي للتنمية للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة*. إدارة التمكين الاقتصادي - مجمع الرئيس.

بن الطيب، ع.، ومهلول، ز. (٢٠٢١). دور منهجية التمكين الاقتصادي في الإدماج المالي والاقتصادي للفئات الهشة والشباب العاطل عن العمل - عرض تجربة مؤسسة الزيتونة تمكين بتونس مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، (10)*10، ٨٤-٦٤.

الحاج، أ. ح. أ. (٢٠٢٤). فعالية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية خلال الفترة (2018-2023) *المجلة العربية للنشر العلمي*، (73)*7، ٤١٢-٤٢٤. <https://doi.org/10.36571/ajsp7322>

حسن، ع. ا. (2021). *ريادة الأعمال* (ط. ١). دار وائل للنشر والتوزيع.

إسماعيل، أ. م. ع. (٢٠٢١). قدرات الفقراء كآلية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة. *مجلة جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (20)، ٥٢-٢٧.

موساوي، ع.، وقطوش، م. (٢٠٢٤). دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للفئات الهشة: استعراض تجربة بنجلاديش. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، (1)*13، ١٤٦-١٢٧.

المراجع الأجنبية:

Aloulou, W. J. (2017, December 26-27). *Social entrepreneurship in Saudi Arabia: A review of the literature and a proposed model for future research* [Paper presentation]. The Ninth Annual UNDP Kuwait University Conference on Social Entrepreneurship in the Arab Region, Kuwait.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.

Field, A. (2018). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics* (5th ed.). SAGE Publications.

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Cengage Learning.

Hakami, M. H. (2021). The role of social entrepreneurship in solving the problems of unemployment and poverty in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Entrepreneurship Education*, *24*(6), 1-16.

Merriam, S. B., & Tisdell, E. J. (2016). *Qualitative research: A guide to design and implementation* (4th ed.). Jossey-Bass.

Osama, A., & Adam, A. M. (2024). Research trends in social entrepreneurship in Saudi Arabia: A systematic literature review. *Journal of Social Entrepreneurship*, *15*(1), 1-24.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill-building approach* (7th ed.). John Wiley & Sons.

Zhao, Y. (2025). The role of social entrepreneurship in advancing sustainable practices. *Journal of Lifestyle and SDGs Review*, *5*(5), e06605. <https://doi.org/10.47172/2965-730X.SDGsReview.v5.n05.pe06605>

الملاحق

ملحق ١ / استبانة الدراسة

دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / السيدة المحترم(ة)

تعنى هذه الاستبانة بجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة بحثية بعنوان " دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة: دراسة في المملكة العربية السعودية "، وذلك في إطار متطلبات البحث العلمي.

نأمل منكم التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بموضوعية ودقة، علماً بأن البيانات التي ستدلي بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعالج بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحث

(الاسم والتوقيع)

أولاً: البيانات الديموغرافية

الرجاء وضع علامة (✓) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	الخيارات
١	الجنس	☐ ذكر ☐ أنثى
٢	الفئة العمرية	☐ أقل من ٢٥ سنة ☐ ٢٥ - ٣٥ سنة ☐ ٣٦ - ٤٥ سنة ☐ ٤٦ - ٥٥ سنة ☐ أكثر من ٥٥ سنة
٣	المستوى التعليمي	☐ ثانوي فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
٤	الفئة المستهدفة	☐ رائد أعمال اجتماعي ☐ مستفيد من مشروع اجتماعي ☐ خبير / صانع سياسات ☐ جهة داعمة
٥	مدة الارتباط بمشاريع قيادة الأعمال الاجتماعية	☐ أقل من سنة ☐ ١ - ٣ سنوات ☐ ٤ - ٦ سنوات ☐ أكثر من ٦ سنوات

ثانياً: محور المتغير المستقل: ريادة الأعمال الاجتماعية

أرجو الإجابة عن العبارات التالية وفق مقياس (ليكرت الخماسي):

(1) غير موافق بشدة (٢) غير موافق (٣) محايد (٤) موافق (٥) موافق بشدة

البعد الأول: المشاريع الاجتماعية المدرة للدخل

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة
١	تسهم المشاريع الاجتماعية في توفير فرص عمل جديدة للفئات المهمشة في منطقتي.	☐	☐	☐	☐
٢	توفر المشاريع الاجتماعية دخلاً منتظماً يساعد الفئات المستهدفة على تلبية احتياجاتها الأساسية.	☐	☐	☐	☐
٣	تعمل المشاريع الاجتماعية على تمكين الفئات المهمشة من الاعتماد على الذات اقتصادياً.	☐	☐	☐	☐

البعد الثاني: برامج التدريب وبناء القدرات

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة
٤	تسهم برامج التدريب التي تقدمها المشاريع الاجتماعية في تطوير المهارات الفنية للفئات المستهدفة.	☐	☐	☐	☐
٥	تساعد برامج بناء القدرات في تمكين الفئات المهمشة من إدارة مشاريعها الخاصة بكفاءة.	☐	☐	☐	☐
٦	تسهم الدورات التدريبية في تحسين فرص الفئات المستهدفة في الحصول على وظائف أو مشاريع مدرة للدخل.	☐	☐	☐	☐

البعد الثالث: التمويل الأصغر والشمول المالي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق بشدة
٧	تسهل المشاريع الاجتماعية حصول الفئات المهمشة على التمويل اللازم لبدء أنشطتها الاقتصادية.	☐	☐	☐	☐	☐
٨	تسهم القروض الصغيرة في تمكين الفئات المستهدفة من تنمية مشاريعها وزيادة دخلها.	☐	☐	☐	☐	☐
٩	تساعد خدمات الادخار والتأمين المقدمة في تحقيق الاستقرار المالي للفئات المهمشة.	☐	☐	☐	☐	☐

البعد الرابع: السياسات الحكومية الداعمة

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق بشدة
١٠	تسهم السياسات الحكومية في تهيئة بيئة ملائمة لنمو المشاريع الاجتماعية في المملكة.	☐	☐	☐	☐	☐
١١	توفر الحوافز المالية والتسهيلات الإجرائية الدعم اللازم لاستدامة المشاريع الاجتماعية.	☐	☐	☐	☐	☐
١٢	تسهم المبادرات الحكومية في توجيه الدعم للفئات المهمشة بشكل فعال.	☐	☐	☐	☐	☐

ثالثاً: محور المتغير التابع: الدخل المستدام للفئات المهمشة

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة
١٣	ساهمت المشاريع الاجتماعية في تحسين مستوى دخل / دخل الفئة المستهدفة بشكل ملموس.	☐	☐	☐	☐
١٤	أصبح لدي / لدى الفئة المستهدفة مصدر دخل منتظم ومستدام بفضل المشاريع الاجتماعية.	☐	☐	☐	☐
١٥	تمكنت / تمكنت الفئة المستهدفة من تلبية احتياجاتها الأساسية (طعام، مأوى، تعليم، صحة) بعد الاستفادة من المشاريع الاجتماعية.	☐	☐	☐	☐
١٦	ساعدت المشاريع الاجتماعية في تحسين مستوى المعيشة وجودة الحياة للفئات المستهدفة.	☐	☐	☐	☐
١٧	أصبحت الفئة المستهدفة قادرة على مواجهة الأزمات المالية الطارئة دون العودة إلى دائرة الفقر.	☐	☐	☐	☐
١٨	ساهمت المشاريع الاجتماعية في تمكين الفئات المهمشة من الادخار والاستثمار لمستقبل أفضل.	☐	☐	☐	☐
١٩	أسهمت المشاريع الاجتماعية في تعزيز شعور الفئات المستهدفة بالاعتماد على النفس والكرامة.	☐	☐	☐	☐
٢٠	بشكل عام، أسهمت ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة.	☐	☐	☐	☐

ملحق ٢ / جدول أدوات البحث

الرقم	أداة البحث	النوع	المصدر الجمهور المستهدف	الغرض من الاستخدام	أسلوب التحليل
١	الاستبيان	كمي	رواد الأعمال الاجتماعيين، الفئات المهمشة المستفيدة، الخبراء، وصناع السياسات في المملكة العربية السعودية.	قياس أبعاد المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها الأربعة) والمتغير التابع (الدخل المستدام) من وجهة نظر عينة الدراسة.	إحصاء وصفي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات)؛ إحصاء استدلالي (اختبار الانحدار المتعدد، تحليل المسار) لاختبار الفرضيات.
٢	المقابلات المنظمة	شبه نوعي	عينة من الخبراء والمختصين في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، وصناع السياسات في الجهات الحكومية ذات العلاقة.	التعمق في فهم آليات تأثير ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق الدخل المستدام، واستكشاف التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في السياق السعودي، ودور السياسات الحكومية في تعزيز هذا الدور.	تحليل المضمون (تحليل الموضوعات والمفاهيم المتكررة)؛ التحليل الموضوعي لتحديد الأنماط والرؤى الرئيسية المستخلصة من المقابلات.
٣	البيانات الثانوية (المراجع والدراسات السابقة)	نوعي / كمي	الدراسات العلمية، الكتب، التقارير الرسمية (كبيانات وزارة الموارد البشرية، هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بنك التنمية الاجتماعية) خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٥).	بناء الإطار النظري للدراسة، استعراض العلاقة بين المتغيرين كما تناولتها الدراسات السابقة، تدعيم النتائج المستخلصة من الجانب الميداني، وتحليل مؤشرات الأداء الكلية لريادة الأعمال في السعودية.	المراجعة المنهجية؛ التحليل النقدي للمحتوى لتحديد الفجوات النظرية والتطبيقية، ومقارنة النتائج مع الأدبيات السابقة.